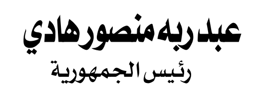
مشاورات جنيف.. محاولة لاحياء سلام أماتته مليشيا التمرد





نسخة الكترونية

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

www.26sep.info

٢٦ سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

9 صفحات — السعر 50 ريالاً

الخميس: العدد «1846» 5 سبتمبر 2018م - الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



«ينتظر منكم الشعب اليمني وضع التدابير والحلول الناجعة لنتجاوز معاً الوضع الراهن والانتصار في معاركنا ذات الأوجه المتعددة عسكرياً واقتصادياً وانسانياً أمام جماعة الكهنوت التي تستثمر معاناة شعبنا ولا تكترث مطلقاً لأوضاعه».

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

ترأس اجتماعاً للجنة الاقتصادية للوقوف أمام الوضع الاقتصادي

الرئيس يوجه بإجراءات اقتصادية سريعة ويؤكد على تنمية إيرادات الدولة



استقرار نسبي في أسعار الصرف عقب اجتماع الرئيس باللجنة الاقتصادية

خاص:

شهدت العملة الوطنية (الريال) استقراراً نسبياً خلال هذا الأسبوع عقب الاجتماع الذي ترأسه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي واتخذ العديد من الإجراءات لوقف تدهور الريال أمام العملات الأجنبية.

ووفق تداولات الريال في الأسواق اليمنية ليوم الأربعاء فإن سعر الدولار أمام الريال تراجع إلى 581 ريالا، بعد أن كان قد تجاوز مبلغ 600 ريال في تداولات الاسبوع الماضي.

وكان فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ترأس يوم الأحد الماضي اجتماعاً «هاماً» للجنة الاقتصادية بحضور نائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح ورئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر وذلك للوقوف على مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية ومنها ما يتصل بالأوضاع الاقتصادية.

ووجه فخامة الرئيس الجميع بالعمل بصورة فاعلة وعاجلة وسريعة من خلال دراسة الحالة الاقتصادية ووضع التدابير الكفيلة بعودة الاستقرار التمويني والغذائي والخدماتي إلى وضعها الطبيعي والوقوف بحزم أمام مختلف الاختلالات والظواهر التي أسهمت وشجعت على التلاعب بمعيشة المواطن واستقرار المجتمع والوطن.

وقال: «ندرك حجم التحديات والمخاطر التي تواجه البلد وحالة الحرب العبثية التي تفرضها مليشيا الانقلاب على وطننا ومجتمعنا وما ترتب عنها من أضرار بالاقتصاد الوطني وإيرادات الدولة واحتياطات البنك المركزي الذي صادرته تلك المليشيات لمصلحة مجهودها الحربي الا ان ذلك لا يعفينا من بذل الجهود المضاعفة ووضع التدابير الكفيلة بتجاوز هذا الحالة والظروف العارضة في بناء اقتصاد دولة من الصفر وبدعم من أشقائنا في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والذين نعول عليهم في كل الملمات».

وأضاف مخاطباً رئيس الحكومة وأعضاء اللجنة «ينتظر منكم الشعب اليمني وضع التدابير والحلول الناجعة لنتجاوز معاً الوضع الراهن والانتصار في معاركنا ذات الأوجه المتعددة عسكرياً واقتصادياً وانسانياً أمام جماعة الكهنوت التي تستثمر معاناة شعبنا ولا تكترث مطلقاً لأوضاعه».

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة التركيز على محورين مهمين يتمثل الأول في تنمية الإيرادات، وذلك من خلال اتخاذ كافة الإجراءات في مختلف المجالات تؤدي لتوريد كافة إيرادات الدولة إلى البنك المركزي مثل الضرائب والجمارك وغيرها من الإيرادات، والعمل على تصدير النفط من كل الحقول في مارب وشبوة وحضرموت عبر ميناء النشيمة وميناء الضبة، ... ص(2)

كلمة ٢٦ سبتمبر

مشاورات مع الاخطبوط..

المشاورات التي دعت اليها الامم المتحدة في جنيف، لن تكون ذات جدوى، لان الحوار مع اي مليشيا وبالذات المليشيا الحوثية التي اتخذت العنف والقتل منهجا لها، ومبدأها الخداع والدجل والتنصل من اية تعهدات او التزامات توقعها.. جماعة كهذه لا يمكن ان يكون الحوار او المشاورات معها مجديا، لانها مليشيا تستجر تاريخ الامامة المقيت القائم على القتل وسفك دماء الابرياء وتفجير دور العبادة ومنازل المواطنين.

فالحوار مع مليشيا الحوثي هو كحوار الطرشان وحوار الاخطبوط، ذاك الحيوان الهلامي الشكل الذي يتخذونه الغربيون قارئاً للبخت- الحظ- ومصائر اقدارهم، وهي نوع من الشعوذة التي تتبعها المليشيا الايرانية وجماعة الحوثي جزء من هذا الاخطبوط الذي لا تصل معه الى نتيجة حقيقية.

فالمشاورات المزعومة التي يحاول غريفيث ان يخدع بها اليمنيين والتحالف العربي، لا أمل فيها ا ن تخضع مليشيا ايران لتنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحدة، بل انها لا يؤمل منها بأن تروض هذه العصابة للاستجابة لصوت العقل والعودة الى طاولة الحوار من اجل التوصل الى حل سياسي بوقف نزيف الدم اليمني، الذي لم يتوقف سيلانه منذ عرفت ارض اليمن هذه العصابة الاجرامية وهذه السلالة المنبوذة.

فأين الامل الذي يتحدث عنه المبعوث الاممي؟ بأنه يريد من مشاوراته في جنيف الى بعث الامل لليمنيين بالسلام، وهي- المليشيا الحوثية قد بدأت في التلكؤ والمماطلة والتذرع بحجج واهية وتطرح شروطاً ومطالب بضمانات سخيفة لحضورها هذه المشاورات، لذلك فالشعب اليمني لا يعقد الامل والسلام الحقيقي لا على هذه المشاورات او غيرها، لأنه يعرف تماما تاريخ هذه العصابة التي تدفع بالمنظمة الامية الى تبني مثل هكذا مشاورات وحوارات لكسب الوقت في ترتيب صفوف جبهاتها المنهارة امام ابطال الجيش الوطني وتحالف دعم الشرعية.

ولليمنيين تجارب عديدة مع هذه العصابة المتغطرسة تجارب وجولات كثيرة من الحوارات والاتفاقات، تتنصل عنها مليشيا الحوثي الايرانية وتنقضها فور التوقيع عليها.

وحيال هذا لا حرج على الوفد الحكومي من تلبية الدعوة الامية و الحضور الى جنيف من اجل هذه المشاورات المزعومة وغير المباشرة، لأنها -أي الحكومة اليمنية- تريد ان تثبت للعالم والمجتمع الدولي الذي يعترف بشرعيتها أن ذهابها إلى جنيف نابع من حرصها في احلال السلام وحقن دماء اليمنيين، وتؤكد ايضاً ان مليشيا الحوثي انقلابية لا تعرف السلام ولا تريده غير انه لايزال ... ص(2)

جولة ثالثة من المشاورات في جنيف

نائب الرئيس: ندخل المشاورات بنوايا صادقة تضع مصالح البلاد العليا فوق كل اعتبار

اليماني: الرئيس وجهنا بالخروج بنتائج إيجابية تخدم مصلحة شعبنا

العليمي: مشاورات جنيف هدفها بحث آليات تطبيق قرار مجلس الأمن

كتب/ فؤاد العلوي

من المقرر أن تنطلق اليوم الخميس في جنيف جولة جديدة من المشاورات بين الحكومة الشرعية ومليشيا الحوثي المدعومة من إيران بناء على دعوة من الأمم المتحدة.

وفي حين يتلكأ وفد مليشيا الحوثي من الحضور وصل أمس الأربعاء وفد الحكومة الشرعية إلى مشاورات جنيف برئاسة خالد اليماني وزير الخارجية إلى جنيف استعدادا للمشاركة في المشاورات التي تسعى لإيجاد محاولة للتفاهم حول إطار مفاوضات تنهي الحرب بحسب ما تقوله الأمم المتحدة.

وأكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح لدى لقائه رئيس وفد الحكومة الشرعية أن الحكومة ستدخل جولة جديدة من المشاورات بنوايا صادقة تضع في المقام الأول مصلحة أبناء الشعب اليمني ومصالح البلاد العليا على كل الاعتبارات.

ونوه إلى موقف الشرعية بقيادة فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية تجاه السلام الدائم المستند على المرجعيات الثلاث بما يؤدي إلى إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وحرص الشرعية المستمر على إنهاء معاناة اليمنيين التي تسبب بها انقلاب مليشيا الحوثي المدعوم من إيران.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن أمله في أن يضع الانقلابيون في حسبانهم مصلحة البلاد ووضع المواطن اليمني الذي تجرع المرارات في ظل سيطرتهم الميليشاوي وأن يتراجعوا عن طيشهم ... ص(2)



رئيس الجمهورية يصل الولايات المتحدة الأمريكية



وصل فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الثلاثاء الماضي إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإجراء فحوصاته الطبية الدورية السنوية المعتادة ثم للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

ومن المقرر أن يلقي فخامة الرئيس كلمة بلادنا في أعمال الدورة إضافة إلى لقاءاته الجانبية مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

اليمنيون يخوضون حرباً دفاعية افتعلها الحوثيون

الفريق محسن يشيد بجهود تطبيع المناطق المحررة ويبارك انتصارات صعدة

تحرير خاص:

أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح بجهود تطبيع الأوضاع في المناطق المحررة وتثبيت الأمن والاستقرار وإعادة اعمار ما خلفته مليشيا الحوثي الانقلابية وتلمس أحوال المواطنين وتفعيل مؤسسات الدولة.

وأكد خلال اتصال هاتفي بنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري اهتمام القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وتوجيهاته للحكومة واللجنة الاقتصادية بحل الأزمة الاقتصادية وانهيار العملة واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير للحفاظ ... ص(2)

ناقش معها محتوى التقرير الخامس الصادر عنها

رئيس الوزراء يستقبل اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان

استقبل رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر ،أمس الأربعاء، رئيس وأعضاء اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، لمناقشة وبحث محتوى التقرير الخامس الذي أصدرته اللجنة مؤخراً.

وأشاد الدكتور بن دغر بجهود اللجنة الوطنية التي عملت على توثيق الانتهاكات التي تعرض لها المدنيون، جراء الحرب الظالمة التي شنتها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران ضد اليمنيين بدءاً من صعدة وعمران، مروراً بالعاصمة صنعاء، وانتهاءً ... ص(2)

رئيس الأركان يستقبل في عدن قائد القيادة المركزية الأمريكية



استقبل رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ طاهر العقيلي ،أمس الأربعاء، بالعاصمة المؤقتة عدن، قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى الجنرال جوزيف فوتيل.

وناقش اللقاء الذي حضره نائب رئيس الأركان اللواء الركن/ صالح الزنداني ورئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن ناصر بارويس وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن/ فضل حسن، تطوير قوات خفر السواحل اليمنية والقوات البحرية والقوات الخاصة لمواجهة تهديدات المليشيا الإرهابية ومكافحة التهريب، ومستجدات الوضع في ... ص(2)

قيادة التحالف العربي ترفض ما ورد في تقرير الخبراء

أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المشتركة للتحالف العقيد الركن/ تركي المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ترفض ما ورد في التقرير الذي صدر من الخبراء المعنيين في اليمن لاحتوائه على كثير من المغالطات، وكذلك المعلومات الغير صحيحة.

وقال العقيد تركي المالكي في المؤتمر الصحفي الخاص بالقوات المشتركة للتحالف «أن قيادة القوات المشتركة أصدرت بيانا في هذا الجانب، وسوف تكون هناك مراجعة قانونية من خلال الإدارة القانونية في التحالف، وسيتم الرد من خلال القنوات الرسمية».

وأضاف «أن الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن أعلن النتائج الخاصة بادعاء حادثة صعدة،وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف تعبر ... ص(2)

اليمن تشارك في اجتماع وزراء الصحة لدول حوض شرق المتوسط في عمان

شاركت بلادنا في اجتماع وزراء الصحة لدول حوض شرق المتوسط مع منظمة الصحة العالمية المنعقد خلال الفترة من 3 وحتى 5سبتمبر الجاري في مدينة صلاله بسلطنة عمان بوفد ترأسه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم.

واستعرض باعوم خلال الاجتماع الوضع الصحي في بلادنا وجهود الحكومة المبذولة بالتنسيق مع المانحين لتحسين الوضع الصحي جراء الدمار الذي طاله اثر الحرب التي ... ص(2)

وسط استمرار التقدم في مختلف الجبهات

الجيش الوطني في «مران» مسقط رأس زعيم المليشيا



خاص:

تتواصل المعارك العنيفة بين قوات الجيش الوطني ومليشيا الحوثي المدعومة من إيران بمديرية مران مسقط رأس زعيم مليشيا الحوثي الإرهابية، وسط خسائر فادحة أوساط عناصر المليشيا التي زجت بها للدفاع عن مران التي ظلت مركزا للحوثيين منذ بدء تمردهم في العام 2004م.

وأكد مصدر عسكري أن مالايقل عن 400 من عناصر مليشيا الحوثي سقطوا بين قتيل وجريح خلال المعارك التي شهدتها مران منذ أكثر من أسبوع ضمن عملية قطع رأس الأفعى بدعم من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وقامت مليشيا الحوثي بحشد مقاتلين لها من رازح، ومران، وغافرة بصعدة بالإضافة إلى مقاتلين من ذمار ومحافظة صنعاء للدفاع عن مسقط رأس زعيم المليشيا بعد تمكن الجيش الوطني من تحرير أجزاء منها.

وفشلت مليشيا الحوثي في استعادة أي من المواقع التي حررها الجيش الوطني بعد شنها خمس هجمات على مواقع الجيش الوطني وفق مصدر في اللواء الثالث عروبة تحدث لـ "سبتمبر نت".

وبحسب المصدر فإن قوات اللواء الثالث عروبة أفشلت وبإسناد من مقاتلات ومدفعية تحالف دعم الشرعية، كل تلك الهجمات وكبدتها نحو 400 قتيل وجريح، لافتا إلى أن جثث أكثر من 50 عنصراً منهم وصلت إلى مديرية رازح و35 جثة إلى غافرة .

وأوضح المصدر أن من بين قتلى المليشيا قيادات ميدانية أبرزهم المدعو احمد إسماعيل سفيان قائد ما تسمى كتيبة بدر، والمدعو على محمد شيخ قائد ما تسمى كتيبة مران، وعدد من الخبراء الإيرانيين واللبنانيين، مشيراً إلى انه تم نقل جثثهم مع جثث قيادات المليشيا الى مستشفى شعارة في منطقة النظير بمديرية رازح بعد إخلائه من المرضى ووضع حراسة خاصة عليه.

وعلى ذات الصعيد حققت قوات الجيش الوطني مسنودة بطيران التحالف العربي، ،الأربعاء، تقدماً جديداً في مديرية باقم شمال غرب محافظة صعدة.

وبحسب ما نقلته وكالة سبأ للأنباء فإن قوات الجيش الوطني تمكنت من تحرير قرى «آل شريم» و«المحرق» وقرية «آل علي صالح» في محيط منطقة أبواب الحديد بمديرية باقم».

من جهة أخرى تمكن أبطال الجيش الوطني ... ص(2)

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1846» 5 سبتمبر 2018م
الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ

اللجنة الوطنية للتحقيق تسلم رئيس الجمهورية تقريرها الخامس

قال القاضي احمد سعيد المفلحي رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان «ان اللجنة سلمت لفخامة رئيس الجمهورية تقريرها الخامس وانجازات عملها خلال فترة ١ فبراير ٢٠١٨ م حتى ٣١ يونيو ٢٠١٨ م».

وأوضح التقرير ان اللجنة استطاعت منذ بدء عملها في يناير2016 وحتى الان إصدار خمسة تقارير وتضمن تقريرها الخامس عدد ٤٤٦٨ حالة ادعاء وحققت ١٩٠٠ حالة ادعاء في انتهاكات حقوق الإنسان توزعت على أكثر من ٣٠ نوعاً من أنواع الانتهاكات حقوق الإنسان.

يذكر أن اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، هي آلية وطنية مستقلة شكلت بالقرار الجمهوري رقم 140 لعام 2012 والقرار الجمهوري رقم 13 لعام 2015 ورقم 50 لسنة 2017 لتقوم بأعمال التحقيق في كافة ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان التي حدثت في جميع محافظات الجمهورية اليمنية منذ يناير2011، بناء على توصيات من مجلس حقوق الإنسان في الأعوام 2011 و2012 والتقرير الدوري الشامل في يناير 2014 وبتأييد مجلس حقوق الإنسان في الدورة الـ 30 في سبتمبر2015 إضافة لقرارات مجلس حقوق الإنسان في 33 و36 للأعوام 2016 و2017م.

نائب الرئيس يجري اتصالاً هاتفياً بقائد المنطقة العسكرية الأولى

أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح، يوم الإثنين الماضي ، اتصالاً هاتفياً بقائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن/ صالح طيمس للاطلاع على المستجدات العسكرية وأوضاع الوحدات العسكرية.

وأشاد نائب الرئيس بجهود السلطة المحلية بقيادة محافظ المحافظة اللواء فرج البحسني ووكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء وقيادة ومنتسبي المنطقة في تثبيت الأمن والاستقرار وحماية المواطنين وممتلكاتهم والممتلكات والمنشآت العامة والخاصة بتعاون وحرص أبناء محافظة حضرموت جميعا الذين يجسدون يوماً بعد آخر انحيازهم لخيار النظام والقانون.

وفي السياق أكد نائب رئيس الجمهورية اهتمام القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وتوجيهاته للحكومة واللجنة الاقتصادي بمتابعة الوضع الحالي واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تدهور العملة والحفاظ عليها.

وأشار إلى توجيه فخامة الرئيس للحكومة واللجنة بالانعقاد الدائم لدراسة وتنفيذ مختلف المعالجات وأن الحالة الاقتصادية والمعيشية للمواطنين والتخفيف من معاناتهم تقع في مقدمة أولويات قيادة الشرعية.

من جانبه أطلع اللواء طيمس نائب الرئيس على الوضع الأمني والعسكري ومستجدات الأوضاع وسير تنفيذ المهام العسكرية الموكلة لمنتسبي وحدات المنطقة، معبراً عن التقدير والشكر لاهتمام القيادة السياسية.

الميسري يلتقي وفداً من الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والأمن والسلامة

التقى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري ، يوم الثلاثاء الماضي، في العاصمة المؤقتة عدن ،وفداً من الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والأمن والسلامة.

وفي اللقاء الذي حضره نائب وزير الداخلية اللواء الركن/ علي ناصر لخشع ، رحب نائب رئيس الوزراء بوفد الامم المتحدة المكون من مدير مكتب الأم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أندريا ريكيا ،و مدير المكتب لشؤون الأمن والسلامة فكتور كوبيان.

وأشاد بالجهود الإنسانية التي يقوم بها مكتب الامم المتحدة للتنسيق في الشؤون الإنسانية والأمن والسلامة في تقديم أوجه الدعم الأممي الذي يتبنى الجوانب الإنسانية ويسهم في رفع المعاناة عن المتضررين من جحيم الحرب وفي مقدمتهم النازحين الذين شردتهم الحرب التي اشعلتها ميليشيا المتمردين الحوثيين الانقلابية والتي لا تحترم القوانين الدولية الخاصة بمواثيق النزاعات المسلحة.

واشار الميسري الى ان المليشيا الحوثية مارست مختلف الانتهاكات ضد المدنيين بالاضافة الى عمليات الحصار واستخدام الابرياء دروعاً بشرية ناهيك عن تعريضهم للتجويع والاعتقالات وجعلهم وقودا لمحرقة الحرب وتجنيد الأطفال قسراً والدفع بهم إلى ساحات المعارك.

وتطرق مديرا مكتبي الأمم المتحدة للشئون الإنسانية وللأمن والسلامة إلى الأنشطة الحالية والأنشطة المستقبلية للسنة القادمة ومناقشة افتتاح مكتب مناسب للأمم المتحدة بالعاصمة المؤقتة عدن..مستعرضين ما يعانيه اللاجئون في مخيم خرز وحاجة الوفد لتعزيز حماية مكتبه الحالي في العاصمة المؤقتة عدن بالتنسيق مع الشرطة العسكرية.

الدفاع الجوي السعودي يعترض صاروخين بالستيين باتجاه المملكة



أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن أن قوات الدفاع الجوي السعودي اعترضت ،مساء الثلاثاء الماضي ، صاروخين باليستيين أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران باتجاه أراضي المملكة .

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن/ تركي المالكي في تصريح صحفي «إنه وفي تمام الساعة السابعة وثماني وخمسين دقيقة رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخين بالستيين من قبل الميليشيا الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من محافظة (صعدة) باتجاه أراضي المملكة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الصاروخين كانا باتجاه مدينة (جازان)، وأطلقا بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والآهلة بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض وتدمير الصاروخين، ولم ينتج عن اعتراضهما أي إصابات.

وأضاف المتحدث أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلّحة بقدرات نوعية في تحدٍ واضح وصريح للقرار الأممي رقم (2216)، والقرار رقم (2231) بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفًا للقانون الدولي الإنساني.

وأكد المتحدث أن استهداف المدنيين والمناطق السكانية لن يزيدنا إلا إصرارًا على هزيمة هذه الميليشيا الإرهابية، مشيرًا إلى أن ما تقوم به الميليشيا الحوثية الانقلابية يعبر عن تصرفات يائسة بسبب الخسائر الكبيرة التي يتعرضون لها، إضافة إلى أنهم أصبحوا يعانون من عزلة كبيرة من الشعب اليمني مما أظهر انهيارًا كبيرًا في صفوفهم.

وقد بلغ إجمالي الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران باتجاه المملكة العربية السعودية حتى الآن (188) صاروخًا.

وزارة الأوقاف تعلن فتح باب العمرة منتصف شهر محرم القادم

أعلنت وزارة الاوقاف والارشاد فتح باب العمرة للعام 1440 هـ، في منتصف شهر محرم القادم.

وأشارت الوزارة في بيان، تلقت (سبأ) نسخة منه، أنها تلقت الموافقة من السلطات السعودية للبدء بإجراءات تسجيل المعتمرين اليمنيين للعام القادم.

وأكدت الوزارة بأنها بدأت بالترتيبات اللازمة لبدء التسجيل والذي سيتم تدشينه في 15 محرم 1440هـ، وأنه سيتم الإعلان لاحقاً عن الوكالات المعتمدة وتفاصيل البرامج ومواعيد التسجيل.

سبع حالات وفاة بحمى الضنك في شبوة

ارتفعت حصيلة الوفيات بحمى الضنك بمحافظة شبوة الى سبع حالات كان آخرها وفاة شاب في العشرين من عمره يوم الإثنين الماضي بمديرية الروضة.

واكد منسق البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا الدكتور صالح الحمصي لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الوضع الوبائي في المحافظة يزداد خطورة بعد انتشار الوباء في 12 مديرية وتمركزه حاليا بعاصمة المحافظة.

وتوقع انتقال العدوى الوبائية الى الخمس المديريات المتبقية بالمحافظة.. مشيرا الى ان معاناة شبوة مع حمى الضنك مزمنة وباتت من الامراض المستوطنة والقاتلة فيها منذ عام 2002م.

وشدد الحمصي على ضرورة تكامل حزمة اجراءات مكافحة هذا الوباء القاتل والتركيز بدرجة رئيسة على مكافحة مصادر العدوى التي تمثل حجر الاساس في اعمال الوقاية من الوباء والقضاء.. لافتا الى محدودية تأثير حملات الرش لمكافحة البعوض والتي تم تنفيذها مؤخرا في عتق .

وناشد الدكتور الحمصي وزارة الصحة العامة والسكان ومنظمة الصحة العالمية بضرورة التدخل العاجل والسريع لتعزير جهود الادارات الصحية بالمحافظة ومساعدتها في انقاذ المحافظة من حمى الضنك القاتل وحماية حياة المواطنين من مخاطرها.

المنطقة العسكرية السابعة تكرم عدداً من ضباطها المبرزين

كرمت قيادة المنطقة العسكرية السابعة، امس الأربعاء، عدداً من ضباطها المبرزين الملتحقين بالدورة الأولى لتأهيل ضباط الجيش الوطني والتي أقيمت في مدرسة القوات الخاصة بمأرب على مدى 6 أشهر.

وأكد قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن/ محسن الخبي في حفل التكريم الذي نظمته شعبة التدريب والتأهيل بالمنطقة بحضور عدد من القيادات العسكرية بالمنطقة وقائد قوات التحالف العربي المشاركة في جبهة نهم المقدم ركن بندر الحربي،على أهمية مثل هذه الدورات النوعية التي من شأنها رفع من كفائة منتسبي القوات المسلحة بما يمكنها من القيام بمهامها على أكمل وجه.

ولفت اللواء الخبي، إلى أن الخريجين سيكون لهم دوره كبيره في المرحلة القادمة في إطار عمليات المنطقة السابعة، مشدداً على ضرورة تطبيق ما اكتسبوه من خبرات في ميادين الشرف والبطولة بالتعاون مع زملائهم لاستكمال تحرير ما تبقى من مناطق في قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية.

من جانبه أشاد قائد قوات التحالف العربي المشاركة في جبهة نهم بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني من منتسبي المنطقة السابعة في إطار العمليات العسكرية الهادفة لاجتثاث النبتة الخبيثة المتمثلة في مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً، مؤكداً استمرار دعم التحالف العربي لقوات الجيش الوطني وللعملية العسكرية الجارية حتى تحقيق جميع أهدافها.

وفي نهاية الحفل تم تكريم الأوائل من الضباط الملتحقين بالدورة والبالغ عددهم 120 ضابطا من مختلف الوحدات والألوية بالمنطقة العسكرية السابعة.

... تتمات ...

الرئيس يوجه بإجراءات اقتصادية

والبدء بتصدير الغاز عبر بلحاف..مشيراً الى ان المحور الثاني يتمثل في المصروفات والعمل على وضع تصور لإجراءات تحد من المصروفات وتحديد الأولويات وإيقاف اي مصروفات ثانوية وتفعيل أجهزة الرقابة على المال العام.

وقال رئيس الجمهورية «علينا التفكير في كافة الحلول، وكيفية استغلال الوديعة بطريقة صحيحة وكذلك العمل على تغطية احتياجات المواطن الأساسية والمشتقات ،فالمسؤولية تقع على عاتق الجميع واليمن بلدنا جميعا والأمانة كبيرة «.

وأقر الاجتماع زيادة في مرتبات القطاع المدني بما في ذلك المتقاعدين والمتعاقدين وكلف فخامة الرئيس رئيس الوزراء بمتابعة ومسؤولية هذا الملف مع الفريق الاقتصادي واللجنة الاقتصادية لإيجاد الحلول العاجلة.

كما قدم رئيس الحكومة ورئيس اللجنة الاقتصادية عدداً من المقترحات والرؤى العاجلة التي يعول عليها في تجاوز تداعيات أسعار الصرف والخروج من الأزمة الاقتصادية الراهنة.

هذا وستتواصل اجتماعات اللجنة الاقتصادية برئاسة رئيس الوزراء للوقوف على مجمل التطورات ووضع المعالجات المناسبة تجاهها .

نائب الرئيس: ندخل المشاورات

ومغامراتهم بالاستيلاء على الدولة وتهديد الأمن القومي والعالمي لما لذلك من عواقب كارثية ستطال كل اليمنيين..داعياً أبناء الشعب اليمني إلى التلاحم والصبر والتوحد في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ شعبنا اليمني.

من جانبه أشار وزير الخارجية إلى التجهيزات الخاصة بالوفد الحكومي المشارك في المشاورات والمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقه في هذه الجولة التي يأمل الجميع من خلالها أن تسهم بالحد من تفاقم الوضع الإنساني.

مشيرا إلى توجيهات فخامة رئيس الجمهورية للوفد بالحرص على الخروج بنتائج إيجابية تخدم مصلحة أبناء شعبنا اليمني وأهداف استعادة دولته.

إلى ذلك أكد الدكتور/ عبدالله العليمي مدير مكتب رئيس الجمهورية أن مشاورات جنيف المقرر انطلاقها اليوم الخميس بناء على دعوة من الأمم المتحدة هدفها بالأساس بحث السبل والآليات لتطبيق قرار مجلس الآمن الدولي 2216 وأهدافه المتمثلة في إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة ونزع سلاح المليشيا ثم استئناف العملية السياسية وفقاً للمرجعيات المقرة.

وقال: إن الوفد الحكومي الذي وصل يوم أمس الأربعاء إلى جنيف سوف يضع معاناة اليمنين في قائمة أولوياته باعتبارها المقدمة الضرورية والمؤشر الجدي في مسار المشاورات، ملتزما احترام إرادتهم وحفظ حقوقهم واستعادة دولتهم،

واعتبر في تغريدات على صفحته في تويتر أن الإجراءات الانسانية لبناء الثقة هي محور ارتكاز هذه الجولة من المشاورات.

وقال: إن الحكومة اليمنية تلتزم في كل محطة من محطات البحث عن السلام بالإيجابية والجدية والالتزام بالمواعيد المحددة سعياً منها لما يخدم أبناء الشعب اليمني ويعزز فرص السلام.

من جهته أكد وزير الإعلام معمر الأرياني أن الرئيس عبدربه منصور هادي أصدر توجيهاته للوفد المفاوض عن الحكومة اليمنية الشرعية بوضع قضية الإفراج عن جثمان الرئيس السابق علي عبدالله صالح وإطلاق أبنائه وقيادات المؤتمر وجميع القيادات والصحافيين والناشطين الأسرى والمعتقلين على رأس أولوياتهم في مشاورات جنيف.

ولفت الارياني في سلسلة تغريدات ليل الثلاثاء إلى أن توجيهات الرئيس هادي رسالة هامة ينبغي أن يلتقطها الجميع داخل المؤتمر الشعبي العام وخارجه بضرورة العمل الصادق والبناء لطي صفحة الماضي والاتجاه نحو المستقبل لاستعادة الدولة ورفع المعاناة عن كاهل الشعب.

الفريق محسن يشيد

على العملة والاقتصاد الوطني، منوهاً إلى أن أوضاع المواطنين الاقتصادية والمعيشية تحتل المرتبة الأولى في اهتمامات الشرعية.

ونوه الفريق محسن خلال الاتصال الهاتفي إلى حرص الشرعية على إحلال السلام الدائم المستند للمرجعيات الثلاث بما يسهم في إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية من خلال المشاركة بمصداقية في جولة جديدة من مشاورات السلام برعاية وإشراف الأمم المتحدة والمقرر انعقادها في جنيف.

من جانبه عبر نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية عن تقديره لاهتمام نائب رئيس الجمهورية، مؤكداً بأن الأجهزة الأمنية والعسكرية ومختلف أجهزة الدولة تبذل قصارى جهدها في إعادة الحياة إلى الوضع الطبيعي وتوفير الخدمات للمواطنين وتثبيت الأمن والاستقرار.

إلى ذلك بارك نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح الانتصارات التي يحرزها أبطال الجيش الوطني في محافظة صعده.

وأكد لدى استقباله محافظ محافظة صعدة هادي طرشان أن الحرب التي يخوضها اليمنيون اليوم هي حرب دفاعية افتعلتها مليشيا الحوثي بانقلابها على الشرعية ونهبها لمؤسسات الدولة وموارد البلد وحقوق المواطنين.

وحث الفريق محسن ، محافظ صعدة على مضاعفة الجهود وتوحيد الصفوف وحشد المكونات السياسية والمجتمعية باتجاه دعم الشرعية بما من شأنه تخليص اليمن من عبث المليشيات الحوثية الإيرانية وتحقيق السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث.

من جهته عبر المحافظ عن تقديره لاهتمام نائب رئيس الجمهورية، منوهاً إلى التفاف أبناء المحافظة خلف قيادة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

رئيس الوزراء يستقبل

بتعز وعدن.

ونوه بما تضمنه التقرير الذي بات موضوعاً أمام الرأي العام، وما احتواه من توثيق دقيق وشامل للانتهاكات، وآلية جمع المعلومات التي جرت على مستوى عال من الأداء والمهنية والحيادية.. مشيراً إلى المستوى الرفيع الذي ظهرت به اللجنة الوطنية منذ بداية تشكيلها.

ولفت إلى أن التقرير يمثّل وثيقة حقوقية صادرة من أعلى هيئة رسمية، ويشكّل مرجعية لباحثي وراصدي المنظمات الحقوقية والإنسانية الإقليمية والدولية.

وقال رئيس الوزراء إن تلك الجرائم التي ضمّنها التقرير لن تسقط بالتقادم، وأن الحكومة ستعمل على محاسبة المتسببين في الانتهاكات من أي طرف وفق القانونين الدولي والإنساني، كما ستطبق مبادئ العدالة الانتقالية بما يضمن جبر الضرر للضحايا.

وأكد أن الحكومة ستبذل كل الإمكانيات وستسخّر كل مواردها بما يسهّل من عمل أعضاء اللجنة في توثيق الانتهاكات، موجهاً الحكومة بضرورة تنفيذ ما جاء في توصيات اللجنة من ملاحظات والعمل على تلافي أوجه القصور في هذا الجانب.

وحث الدكتور بن دغر أعضاء اللجنة على مضاعفة الجهود والعمل بما تقضيه المرحلة.. شاكراً لهم جهودهم المبذولة سلفاً والتي جرت في ظروف بالغة التعقيد.

من جانبه تطرق رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان الى الانتهاكات الواردة في تقارير اللجنة فيما يخص الجانب الحكومي.

وأوضح ما ورد في توصيات اللجنة في التقرير الخامس، وضرورة العمل بما جاء في تلك التوصيات واستمرار التعاون مع اللجنة وتسهيل وصول طواقمها إلى المحافظات التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية للقيام بأعمال الرصد والتحقيق، وضرورة وجود آليات واضحة فيما يتعلق بتعويض الضحايا وجبر الضرر.

وقال « إن التقرير الخامس تضمّن نتائج التحقيقات في 30 نوعاً من الانتهاكات التي مست القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والتي ارتكبت من قبل أطراف الصراع في مختلف محافظات الجمهورية «.

وأشار المفلحي إلى مختلف الصعوبات والعراقيل، والسبل التي اتخذتها اللجنة لضمان ممارستها لأعمالها باستقلالية وحياد وشمولية لكافة الانتهاكات المرتكبة، وذلك تطبيقاً لما تضمنه القرار الجمهوري الخاص بإنشاء اللجنة لسنة 2012 وتعديلاته.

وأشار إلى أن عمل اللجنة جرى وفق إجراءات ومعايير التحقيق الوطنية والدولية، المشار إليها في التشريعات الوطنية والقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان وبما ينسجم مع مبادئ حقوق الإنسان.

حضر اللقاء وزير الادارة المحلية عبدالرقيب فتح و وزير المالية احمد الفضلي و نائب وزير حقوق الإنسان سمير شيباني.

رئيس الأركان يستقبل بعدن

اليمن وجهود الحكومة لاستعادة الدولة والقضاء على انقلاب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وأكد رئيس الأركان أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ماضية في مسار استكمال استعادة ما تبقى من مناطق تحت سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية مهما كانت التضحيات بدعم وإسناد من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

كما أكد رئيس الأركان أن اليمن لن يكون منطلقاً للجماعات الإرهابية بل جزءً فاعلا في تحقيق السلم والأمن الدوليين.

قيادة التحالف العربي

عن اسفها وتعاطفها، وتقدم التعازي لأهالي الضحايا في هذا الحادث، متمنية الشفاء العاجل للمصابين».

وأشار إلى أن قيادة القوات تقبل بالتحقيقات التي توصل إليها الفريق المشترك لتقييم الحوادث التي نصت على مشروعية الهدف العسكري المشروع، بالإضافة إلى الإجراءات التي سيتم العمل بها.

أما في جانب الانتهاكات الحوثية، بين المالكي أن المليشيا الحوثية التابعة لإيران تستخدم مدرسة بمحافظة تعز في نقل بعض العربات التي تحمل الأسلحة إلى داخل المدرسة لتفادي الاستهداف من قوات التحالف..مبيناً أن القيادة الأمريكية الوسطى أعلنت عن إيقاف إحدى الشحنات غير المشروعة في خليج عدن، وصادرت أكثر من ألف قطعة من الأسلحة الخفيفة، حيث تحاول المليشيا الحوثية تهريبها إلى الداخل اليمني.

اليمن تشارك في اجتماع

شنتها مليشيا الحوثي الانقلابية.

كما التقى وزير الصحة على هامش المؤتمر عدداً من رؤوساء الوفود المشاركين في الاجتماع لمناقشة الوضع الصحي في بلادنا وامكانيات المساهمة في دعم القطاع الصحي في بلادنا.

وتم خلال الاجتماع التوقيع على اتفاقية التغطية الصحية الشاملة لدول حوض شرق المتوسط 2030م.

الجيش الوطني في مران

،يوم الاثنين الماضي، من تحرير مواقع جديدة في جبهة الكدحة بمديرية المعافر جنوبي غربي محافظة تعز.

وذكر مصدر عسكري أن قوات الجيش الوطني، واصلت التقدم نحو سوق الكدحة وحررت نقيل الكورة القريب من سوق الكدحة بمديرية المعافر بتعز.

وفي السياق حررت قوات الجيش الوطني ،يوم الثلاثاء الماضي، جبل ذيبان وعدداً من المواقع في مديرية حيفان جنوب تعز ،بعد مواجهات مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

وأشارت مصادر ميدانية إلى أن الجيش الوطني كبد المليشيا الحوثية خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.. مؤكداً أن مقاتلات التحالف العربي شنت سبعة غارات جوية استهدفت فيها مواقع واليات للمليشيا.

وفي جبهة الساحل الغربي تمكنت قوات الجيش الوطني ،يوم الأحد الماضي، من قطع خط الإمداد الوحيد لجيوب مليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.

ونقل سبتمبر نت عن مصادر عسكرية أن قوات الجيش الوطني شنت هجوماً على جيوب مليشيا الحوثي في مديرية الدريهمي، بقيادة القائد العام لجبهة الساحل الغربي أبو زرعة المحرمي، تمكنت خلاله من قطع خط الإمداد الوحيد لجيوب المليشيا الذي يمر بالمحور الجنوبي للمدنية بعد أن طوقت قوات الجيش المحور الشمالي والشرقي والغربي في الأيام السابقة.

مشاورات مع الاخطبوط..

مصرا على مساندتها ضد الشرعية ويقدم مختلف التسهيلات الفنية والاعلامية، وهو تناقض لا مبرر له عدا ان الامم المتحدة والقوى الدولية المسيرة لارادة هذه المؤسسة الدولية هي من تعمل على صناعة الفوضى في المنطقة العربية بأذرع المليشيا الايرانية، وهي من تخلق وترعى الجماعات والتنظيمات الارهابية التي صارت جماعة الحوثيين ابرزها دون منافس.

ما نوع الامل الذي سيرسله غريفيث لليمنيين من جنيف؟ وهو الذي نهض كالحصان من مربضه، حينما ابلغته جماعة الحوثي انها لن ترسل وفدها الى مشاورات جنيف ما لم يرافقه عوائل وقيادات واموال الجماعة، وعبر طائرتين عمانية واممية.. نهض غريفيث سريعا وصاغ بيانا صحفيا ليقول لنا ان المشاورات بحاجة الى عوائل ومجموعة نسائية محترفة ومهنية، لأن هناك حضانة اطفال تم اعدادها في جنيف وتم تسميتها بالمجموعة الاستشارية النسائية.

وهو تلويح من المبعوث غريفيث واشارة الى ان تلك العوائل واطفالها وتلك القيادات التي تريد ان تطير مع الوفد الى مسقط لتحط رحالها هناك، ما علاقة الاموال التي تعمل المليشيا على نقلها مع وفدها الى مسقط؟!، والوفد الحوثي نفسه سيأتي الى جنيف ليس لدفع تكاليف جلسات المشاورات ومكافأة الوفود المشاركة فيه، ولكنه سيحضر لكي يقبض مكافأت من الراعين لهذه المشاورات كما قبض من المشاورات والحوارات السابقة لها وهي كثيرة، ابتداء من حوارات الحروب الستة مع المليشيا مروراً بمؤتمر الحوار الوطني ومفاوضات جنيف1 وجنيف2 ومفاوضات الكويت الطويلة وانتهاء بثالث جنيف اليوم.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
أسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: رائد/ منصور أحمد
سكرتير التحرير: رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان
رئيس قسم الإخراج الفني: رائد/ عبدالملك محمد السامعي
للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

رئيس الوزراء يطلع على مستجدات الأوضاع بمحافظتي عدن ولحج

أجرى رئيس مجلس الوزراء الدكتور/ احمد عبيد بن دغر، اليوم الخميس، اتصالين هاتفيين، بالقائم بأعمال محافظ محافظة عدن أحمد سالم ربيع ومحافظ محافظة لحج اللواء الركن/ أحمد التركي، للاطلاع على مستجدات الأوضاع في المحافظتين.

واطلع رئيس الوزراء من المحافظين، على جهود السلطة المحلية في المحافظتين الساعية إلى تطبيع الأوضاع وفرض الأمن، مشيدا بالجهود الكبيرة التي تبذلانها في تأمين المواطنين وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

وأكد رئيس الوزراء وقوف الحكومة إلى جانب المواطن، وسعيها للتخفيف من معاناته وايقاف التدهور الاقتصادي الذي يتهدد قوت المواطن اليومي.

وأشار الدكتور بن دغر، إلى أن الأعمال التي تشهدها بعض المحافظات من بعض القوى، تهدف إلى إعاقة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من إجراءات للحفاظ على الاقتصاد من خلال زيادة الانتاج وتصدير النفط والغاز والعديد من الحلول العاجلة لوقف تدهور الاقتصاد وإعادة اعمار ما دمرته الحرب.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن أعمال العنف والفوضى التي تتبناها بعض الأطراف لخدمة مصالحها الخاصة، تخدم المليشيا الحوثية ومشروع ايران الطائفي الذي رفضه شعبنا اليمني بأنهار من الدماء ويسعى جاهدا لتحقيق النصر بتأسيس اليمن الاتحادي واستعادة الشرعية، الذي انقلبت عليها المليشيا الحوثية وغزت المدن ودمرت المؤسسات وبفضل من الله ووقوف الاشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية تحررت 85% من الارضي اليمنية داعياً إلى الحفاظ على هذه



المنجزات وتفويت الفرصة امام المشروع الإيراني الساعي للنيل من وحدة الصف والمصير المشترك.

بدورهما أشادا القائم بإعمال محافظة عدن ومحافظ محافظة لحج، بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، والحد من تدهور العملة المحلية، ناقلا رفض المواطنين بمختلف انتماءاتهم لكل أعمال ودعوات التخريب، ووقوفهم خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس/ عبدربه منصور هادي، والحكومة الشرعية. مشيرين إلى ان السلطات المحلية اتخذت عدد من التدابير الأمنية لفتح الطرقات ومنع الفوضى والعنف في مختلف المديريات.

كما عبرا عن تقديرهما لرئيس الوزراء على اهتمامه ومتابعته المستمرة لاحتياجات المواطنين وسعيه لحل مشاكلهم وتحسين أوضاعهم ، مؤكدين أن الأجهزة الأمنية ستقوم بدورها في ضبط الأمن، والوقوف بحزم إزاء كل ما يقلق السكينة العامة، واتخاذ كامل الإجراءات اللازمة لذلك، في ظل الأوضاع الحرجة التي يمر بها الوطن.

سنتعلم وسنأخذ ثأرنا بالقلم.. (أطفال مجندون لدى جماعة الحوثي يعودون إلى مدارسهم في مأرب

تقرير: عمار زعبل

«سنتعلم وسنأخذ بالثأر بالقلم « هكذا يلخص أحد الأطفال المجندين ممن حرمته جماعة الحوثي مواصلة تعليمه، بإغلاق مدرسته وجعلها مخزن ومقراً عسكرياً، إضافة إلى طرد المعلمين، واقتياده هو وممن في عمره إلى معارك القتال.

ويستعد 13 طفلاً مجنداً العودة للمدرسة، تزامناً مع موسم العودة للمدراس في مختلف المحافظات اليمنية، الأطفال الـ (13) أحرمتهم جماعة الحوثيين التعليم مدة تتراوح بين 3 أعوام وعام واحد وزجت بهم في معاركها في مختلف المحافظات اليمنية.

وقرر الأطفال المجندون العودة إلى مدارسهم بمساعدة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الذي ينفذ مشروعاً لإعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في اليمن، وتنفيذ مؤسسة وثاق للتوجه المدني، علماً أن الأطفال هم ضمن الدفعة الثالثة والأخيرة من المرحلة الخامسة والسادسة من المشروع.

بدأت الحرب فبدأت حياة أخرى لـ»عزام» صاحب الثلاث عشرة سنة، لم يكن يتوقعها، ترك المدرسة، وجند قسرياً من قبل الحوثيين في جبهة نهم (شرق صنعاء) وصلت المليشيا إلى مدرسته «النجاح» لتحيلها إلى مخزن لتموينها ومعداتها العسكرية، بينما هرب المعلمون حسب عزام «عادوا إلى محافظتهم محافظة تعز».

ويقول عزام «انقطعنا ما درسناش» أخذوني واستخدموني كاستطلاع في الجبهة، أرادوا أن يستفيدوا من صغر حجمي، ويواصل «انقطعت وأنا صف خامس».

يريد العودة إلى المدرسة وسيواصل التعليم هذا العام واختتم عزام حديثه بأنه «مهما كان بطش الحوثيين وانتهاكاتهم، فهم قطعوا علينا التعليم، لكننا سنتعلم وسنأخذ بالثأر بالقلم» حسب تعبيره.

(أحمد) طفل آخر هرب من الحوثيين قبل عام، إلى مدينة مأرب، لكنه لم يستطع العودة للمدرسة، يقول «تعقدت جندوني معهم أنقل إمداد» وحين هربت درست شهرين ولم استطع أن أواصل التعليم.

توقف أحمد عن المدرسة في العام 2015م بعد أن وصل مسلحو جماعة الحوثيين إلى قريتهم في حريب نهم، يقول «قبل أن يجندوني هرب المعلمون من المدرسة، بل هدد الحوثيون مدرساً كان بقي للتدريس هددوه بالقتل، إذا استمر في التدريس، «فهو يبعد الأطفال عنهم» كما اتهموه، لذا رحل وكانت آخر مرة تفتح المدرسة.

«سأدرس هذا العام» قرار وصل إليه «أحمد» فهو يخضع اليوم لدورة تأهيلية نفسية اجتماعية، يصفها بأنها حببته إلى التعليم مرة ثانية، بعد أن كان «كل ما أتذكر الدراسة أذكر الحوثي الذي حرمني منها».

أغلقت جماعة الحوثي عدداً كبيراً من المدارس تحت ذرائع واهية، منها مدرسة الطفل «بكيل» الذي حرم من التعليم بعد أن أتى مشرف حوثي إلى مدرسته الواقعة في بني الحارث محافظة صنعاء، فارضاً أمر التجنيد على الأطفال، وحين رفض مدير المدرسة، ورفض أن يجند ابنه وعدداً من الطلاب، أغلقت وبأمر المشرف، الذي اغلق مدرسة أخرى مجاورة أيضاً لأنه مستهدفة حد زعمه، لكي يستطيع تجنيد أكبر عدد من الأطفال، وكان منهم «بكيل» الذي تجند لأشهر، حتى تم تخليصه ليفر وأسرته إلى مدينة مأرب.

يقول الدكتور مهيوب المخلافي الاختصاصي النفسي، في مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين، بأنه من الحرام، أن يترك مثل هؤلاء الأطفال التعليم، وأن تجندهم مليشيا الحوثي بهذه الطريقة، التي سلبتهم كل حقوقهم، سلبت منهم طفولتهم، وتعليمهم، فيتمنى اليوم، أن تيسر كل السبل لتستوعب المدارس هؤلاء الأطفال، ويكونوا المستقبل الحقيقي لهذا الوطن.

وأكد الدكتور المخلافي أن عدداً من الأطفال ممن نجوا من لعنة التجنيد، يحتاجون للاهتمام أكثر، لأنهم أذكياء وعندهم قدرات عجيبة للاستيعاب، لذا استخدمتهم المليشيا لتنفيذ بعض مخططاتها في الجبهات، إضافة إلى أن بعض الأطفال صار لديهم رهاب من التعليم، نتيجة لقوة الانتهاكات التي تعرضوا لها، فمن الواجب علينا اليوم أن نأخذ بأيديهم ونعيدهم إلى منصات العلم والإبداع.

وحسب تقارير حقوقية بأن أكثر من 1،5 مليون طفل حرموا من الدراسة، بسبب إغلاق نحو 3500 مدرسة أبوابها جراء المواجهات التي أشعلتها المليشيا في العديد من المحافظات اليمنية.

لا يختلف الأمر كثيراً على «عمرو» الذي أخذ من مدرسته في مديرية «عيال سريح» محافظة عمران، لتضعه في نقطة أمنية، معرضه إياه لأخطار كثيرة تفوق طفولته، كان ذلك في منتصف 2015، ليغادر صفوف الدراسة إلى اللحظة، كما هو الآخر، «بديع» لم تصافح عينه «سبورة» فصل دراسي من العام نفسه، بعد أن أغلقت المليشيا حينها مدرسته في الحيمة الخارجية، التابعة لمحافظة صنعاء، تحت حجة مطاردة مدير المدرسة ومدرس آخر، لأنهما «دواعش» التهمة التي تطلقها على كل من يعارضها.

أفقدتهم المليشيا مدارسهم لكنهم لم يفقدوا الأمل في العودة إليها مرة أخرى، سعياً وراء تحقيق أحلامهم الكبيرة، بمساعدة مركز الملك سلمان للإغاثة، وشريكه المحلي مؤسسة وثاق للتوجه المدني ضمن مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في اليمن، الذي عمل على إعادة تأهيل 241 حتى اللحظة، وفق الخطة التي تستهدف 2000 طفل يمني، لإعادة تأهيلهم نفسياً واجتماعياً، وتعليمياً في الدرجة نفسها.

الوسط الصحفي والاعلامي يفقد فارساً جديداً



ببالغ الاسى والحزن وبقلوب مكلومة تتقدم قيادة دائرة التوجيه المعنوي وهيئة تحرير صحيفة «26 سبتمبر» وموقعها الالكتروني باحر التعازي وعظيم المواساة لأسرة وزملاء ومحبي الشهيد البطل احمد الحمزي مدير مكتب وكالة سبأ للانباء في محافظة البيضاء الذي استشهد وهو يوثق اعلاميا معارك دحر ابطال الجيش الوطني مليشيا الحوثي المتمردة من محافظة البيضاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الشهيد بواسع الرحمة والمغفرة وان يلهم اهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان «إنا لله وإنا اليه راجعون».

عريفيث يحاور ابليس مران

منصور أحمد

بدا الملعون الدولي الى اليمن مارتن غريفيث، في بيانه الصحفي حول مشاورات جنيف3، متخبطا لا يدري ما الذي يريد قوله للصحفيين حول تلك المجابرة المارثونية مع ابليس مران، خاصة بعد وصول وفد الحكومة اليمنية الاربعاء، الي جنيف وعدم وصول وفد جني مران الذي تلكأ عن مغادرة مطار صنعاء مختلقا اعذارا وحججاً واهية، تارة لن يغادروا صنعاء إلّا على متن طائرة عمانية، وتارة لن يركبوا طائرة الامم المتحدة الا من كل زوجين اثنين، مصطحبين معهم معظم جن مران وبني حشيش ليضم الى الوفد جن مدرجين في قائمة الاربعين ارهابيا المطلوبة لتحالف دعم الشرعية اليمنية.

لم يع المبعوث غريفيث ان ابليس أغوى ابوه ادم واخرجه من الجنة، و جادل الله متكبرا انه خلق من نار، فكيف لمقدوره اخراج ابليس مران من اليمن، وهو يدعي أنه مخلوق عرقي وسلالة نتنة..!

تخبط المبعوط الدولي في بيانه ولم يدرِ ماذا يقول للصحفيين عن رفض جن ابليس مران الحضور الى مجابرة جنيف3، التي حدد الَخميس الـ6 من سبتمبر الجاري انطلاقها، غير انه أجل موعد انطلاقها الى غد الجمعة بإنتظار وفد ابليس مران ان صدق ابليس غريفيث في وصول الوفد الى جنيف ما لم فان غريفيث قد ابتكر البديل بتنظيم جلسات مشاورات لوفد الشرعية مع وفد الشرعية ذاته.. وحتى لا يحرج الصحفيون المبعوث غريفيث باسألتهم عن مماطلة جن مران وتخلفهم عن مشاورات جنيف، حاول عدم الخوض في هذه القضية وتاه في «بحر من حلبة»- كما يقول، المثل الشعبي اليمني- ليذهب في مواله الممل لشرح جوالات مشاوراته مع المكونات المجتمعية اليمنية ولقاءاته مع المسؤولين الكويتيين. غير مدرك ان منصبه هذا لم يمض عليه سوى بضعة اشهر، ولن تكن الفترة التي قضاها منذ تعيينه في هذا المنصب إلّا غيض من فيض مقارنة بسلفيه بنعمر وولد الشيخ.

ولكن المبعوط غريفيث اراد من سرد تلك المقدمات المطولة للوصول الى تطمين جني مران بأنه قد ضمن لهم نتائج مشاورات جنيف 3 بتشكيله مجموعة استشارية و سكرتارية فنية نسائية من الزينبيات اليمنيات الحوثيات.. وهو بذلك يبعث رسائل تطمينية الى ابليس مران، وإلا ماذا يعني غريفيث بقوله لقد دعوت ايضا- وهم هنا لهم اكثر من يوم- مجموعة فنية استشارية من النساء اليمنيات تم اختيارهن على اساس مزاياهن- وضع خط تحت هذه الكلمة الاخيرة مزاياهن- ما نوع هذا التميز، هل يقصد به التميز السلالي ام الجيبيني ام ماذا..؟

ويستمر في حديثه عن تميز هذا النوع من النساء بقوله» مزياهن المهنية وخبراتهن الفنية».. ليس هناك من نساء لهن خبرات فنية واحترافية مع المنظمات الدولية التي يقصدهن المبعوث غريفيث إلا الزينبيات اللواتي صغن تقرير منظمة الامم المتحدة لحقوق الانسان المقدم الى مجلس حقوق الانسان.. وبالعبارة الصريحة ان المجموعة الاستشارية الفنية للمشاورات جنيف تم تشكيلها من الزينبيات الحوثيات كأمة العليم السوة ورضية محمد عبدالملك المتوكل وامل الباشا، وغيرهن من مخلفات رعد الحسين داخل المنظمات الاممية.

وعلى هذا يقول غريفيث لإبليس مران ارسل بالجن حقك الى مشاورات جنيف 3 وضع على بطنك بطيخة صعداوي.. فكما نجحت هذه المجموعة النسائية الزينبية في صياغة تقرير حقوق الانسان لصالحكم يا»جن مران»، فهي قادرة على توجيه مشاورات جنيف 3 لصالحكم ايضا، ولديها الخبرة في إنجاح المشاورات لصالح جن مران، لهذا اطمأنوا مادام والمنظمة الدولية تقف الى جانبكم، لانها صارت تعمل بالشعوذة وعلم الجن الذي ارسيتموه لها.

يبدو ان غريفيث قد ضرب في حسابه وشكل فريق مفاوض احتياطي للمليشيا الحوثية في حال عدم مجيء وفد جني مران وإنه سيدفع بالفريق الاحتياطي لجن مران والمشكل من المجموعة النسائية الزينبيات التي قال عنها غريفيث في بيانه الصحفي: انه شكل مجموعة استشارية للمشاورات من مجموعة من النساء اليمنيات المهنية والمحترفات وذات خبرة لا حدود لها.

ماذا سيقدم الحوثيون من اكاذيب في مشاورات جنيف3؟

محمد حسن شعب

عرف العامة والخاصة من ابناء الشعب اليمني عن المليشيا الحوثية، انها مجاميع كاذبة لا تصدق في اية مواثيق او التزامات او معاهدات اوحتي مجرد تفاهمات وذلك منذ ان عرفناها عام 2004م. عندها بدأت الجولة الاولي من الحرب العبثية التي خاضها الرئيس السابق علي عبد الله صالح معهم.

اذ دخلت شخصيات اجتماعية وسياسية واكاديمية كاطراف وساطة بين الحوثيين من جهة والدو لة من جهة اخرى، وكانت العادة ان الحوثيين هم الطرف الذين ينقضون الاتفاقيات قبل ان يجف الحبر الذي كتبت به اية اتفاقية مع الدولة.

خاض الحوثيون تجارب مع الدولة لاحصر لها ابتداءً بتهديدهم با لوعد والوعيد لاقليات يهودية لاحول لها ولاقوة واجريت مع الدولة عدة تفا همات وكان الحوثيون هم الطرف الذي ينقض اية تفاهمات.

دخل الحوثيون في افتعال ازمات مع سلفيي دماج وتطورت الازمات الي حرب ودخل على خط المواجهات المسلحة عدد من الشخصيات الاجتماعية السياسية من العيار الثقيل اما على شكل المطالبة بهدنة بين جماعة السلفيين والمليشيا الحوثية او فك الاشتباك بينهما ، بقصد اعطاء دور للدولة على اعتبار انها هي المعني والمسؤلة عن جميع الاطراف المتقاتلة واذا بالحوثيين هم الطرف الذي ينقض اية اتفاقية.

استمرت جولات من الحرب العبثية افتعلها الحوثيون مع القوات الحكومية في محافظة صعدة الحرب ما بين عام2010----2004م واتضح لاحقا ان صالح كان يستخدم جماعة الحوثيين كفزاعة لبعض دول الجوار وابتزازهم اموال، هايلة على شكل دفعات نقدية احيانا وتمويل صفقات اسلحة احيانا اخري تخلل هذه الحروب، وجولاتها عدد من الاتفاقيات والتفاهمات بين الدولة من جهة وجماعة الحوثيين من جهة اخرى واذا بالطرف الحوثي من ينقض تلك الاتفاقيات.

تطورت الامور الى ازمات مستفحلة بين صالح كطرف وبين احزاب اللقاء المشترك كطرف آخر واذا بصالح يستخدم الحوثيين كفزاعة للقوى السياسية المعارضة له كامل القوى السياسية المعروفة بتكتل احزاب اللقاء المشترك.

استخدم صالح جماعة الحوثيين ضد معارضيه والمحتمل بان تناوئه في الحكم ، فقد ضرب بهم السلفيين بدماج. وضرب بها مركز ابناء الشيخ عبد الله بن الحسين الاحمر والوحدات العسكرية المتوقع ان تعيق صالح في تنفيذ مشروع توريث الحكم لنجله مثل اللواء 310الذي يقوده اللواء حميد القشيبي المتمركز في محافظة عمران وضرب صالح الحوثيين بقيادة الفرقة الاولى مدرع وجامعة الايمان بصنعاء.

واذا بمليشيا الحوثي تفتعل الأمات منها ما عرفت بالجرعة. التي اقرتها حكومة محمد سالم باسندوة بزيادة خمسمائة ريال على اسعار الوقود بقصد اجراء حزمة من الاصلاحات السعرية للمشتقات النفطية

ولكن الحوثيين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها على اساس ان تلك الزيادة على كل عشرين لتر منهكة للمواطن ومجحفة له، بينما يبيعونها اليوم بمبلغ ثمانية الآف وخمس مائة ريال والدنيا عندهم سلامات.

هؤلا الكذابون يكذبون كما يتنفسون ، اختلقوا ازمات لها بداية وليس لها نهاية فجمعوا الاحزاب، والقوى السياسية واجبروهم على توقيع اتفاقية السلم والشراكة تحت تهديد السلاح واذا بالحوثيين هم من نكث بهذا الاتفاق والتفوا على مضامينه ليسرعوا بتنفيذ انقلابهم المشؤوم على السلطات الدستورية إذ بدأوا بمداهمة رئاسة الوزراء ونهب كل محتوياتها وانتهاءٍ بالاعتداء على، منزل رئيس الجمهورية محاصرته داخل المنزل او وضعه تحت الاقامة الجبرية.

ومن ثم قدمت مليشيا الحوثي للرئيس عبد ربه منصور هادي مشاريع قرارات تعينات بالمئات للتوقيع عليها الا انهم فشلوا في إرغامه توقيع تلك القرارات رغم التهديد والوعيد واتخاذ كل السبل لتحقيق ذلك.

وانتقلت مليشيا الحوثي لتشذيب صالح حليفهم التكتيكي الذي ادخلهم الي صنعا وبذل من أجل تمكينهم الغالي والنفيس واجبر معظم قيادات المؤتمر على تقمص دور مليشيا الحوثي التي تنكرت له وأجهزت عليه واردته قتيلا وسقط مئات القتلى والجرحى في سبيل اجندة مليشيا الحوثي.

وهنا يستغرب الكثير من الساسة والمراقبين والمحللين السياسيين مالذي، ينتظره مارتن جرفت المبعوث الدولي، من المشاورات المنتظرة مع الحوثيين في جنيف. هل ينتظر شيء يذكر ام ينتظر المخصصات التي تنفق عليه بشكل رسمي من الامم المتحدة ومن الدول الراعية لهذه المشاورات على غرار ماجناه سابقاه من اموال طائلة تحت يافطة مخصصات الحوار.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1846» 5 سبتمبر 2018م
الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ

رئيس هيئة الاركان وممثل قوات التحالف يتفقدان المقاتلين في جبهة الملاجم في البيضاء:

اللواء الركن طاهر العقيلي: الجيش عازم على تطهير كل شبر في الوطن من المليشيا المتمردة

المقـدم الركـن ناصـر العجمي: دعم التحالف للجيش الوطني مسـتمر حتى انهاء الخطر الإيرانـي على اليمن والمنطقة

 تقرير: هشام التميمي



تفقد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور / طاهر العقيلي، الاثنين الماضي، ومعه ممثل قوات التحالف المقدم الركن/ ناصر العجمي، أبطال الجيش الوطني في الخطوط الأمامية في جبهة الملاجم- شرق محافظة البيضاء.

وخلال الزيارة الميدانية عقد رئيس الأركان، اجتماعًا بالقيادات العسكرية في الجبهة، بحضور قائد محور بيحان اللواء مفرح بحيبح، وممثل قوات التحالف العربي في جبهة البيضاء المقدم ركن/ ناصر العجمي، استمعا خلاله لسير العمليات العسكرية في الجبهة.

وأشاد اللواء العقيلي، بالانتصارات العظيمة التي حققها أبطال الجيش الوطني ضد مليشيا الحوثي الايرانية المتمردة، في مختلف جبهات العزة والكرامة.

وناقش الاجتماع المستجدات والتطورات الميدانية في محور البيضاء، مستعرضاً الخطط العملياتية ومستوى تنفيذها، ووجه بحل ومعالجة كل القضايا المطروحة من قبل القيادات الميدانية للجبهة.

وشدد اللواء العقيلي على مضاعفة الجهود ورفع الجاهزية القتالية لأبطال الجيش الوطني، من أجل استكمال تحرير المحافظة من أيدي المليشيا المتمردة وإنقاذ اليمنيين من الوضع الكارثي الذي تسببت به هذه المليشيا الكهنوتية خدمة لأطماع إيران التوسعية في المنطقة العربية.

وثمن رئيس هيئة الأركان العامة الدور الكبير الذي يقوم به أبناء محافظة البيضاء في مساندة إبطال الجيش الوطني ومقارعتهم للمليشيا الكهنوتية الامامية عبر التاريخ.

وأكد اللواء الركن طاهر العقيلي، عزم قوات الجيش على استكمال تحرير محافظة البيضاء وكل شبر في الوطن من أيدي هذه العصابة المتمردة على الشرعية الدستورية والنظام الجمهوري، وبدعم وإسناد من الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

كما ثمن رئيس هيئة الأركان دور التحالف العربي في مساندة الجيش الوطني لدحر المليشيا الانقلابية المدعومة ايرانياً، والتي سعت لزعزعة امن واستقرار اليمن والمنطقة.

من جانبه محافظ محافظة البيضاء قائد محور البيضاء اللواء الركن/ ناصر الخضر السوادي، وقائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاه اللواء الركن/ مفرح بحيبح، عبروا عن شكرهم لهذه الزيارة، مؤكدين على الوفاء بالعهد واستمرار العمليات العسكرية حتى تحرير المحافظة وكل شبر في اليمن من سيطرة المليشيا الانقلابية وإنهاء الانقلاب.

منطقة فضحة

كما زار ممثل قوات التحالف العربي بجبهة البيضاء المقدم ركن/ ناصر العجمي ، الصفوف الأمامية لأبطال الجيش الوطني في منطقة فضحة بمديرية الملاجم- شرق المحافظة.

وكان في استقباله محافظ محافظة البيضاء قائد محور البيضاء اللواء الركن/ ناصر الخضر السوادي، وقائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن/ مفرح بحيبح، وعدد من القيادات العسكرية والميدانية في الجبهة.

واجب ديني

وثمن محافظ محافظة البيضاء قائد محور البيضاء، اللواء السوادي، وقائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء بحيبح، دور دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ومشاركة فاعلة من دولة الامارات العربية المتحدة في دعم الشرعية وجيشها الوطني في مختلف الجبهات لإنهاء تمرد مليشيا الحوثي الايرانية واستعادة الدولة.

من جانبه أكد المقدم العجمي ان ما يقوم به التحالف العربي تجاه اليمن و اليمنيين واجب ديني و اخوي ووطني، مشددا على استمرار قوات التحالف في دعم إخوانهم في الجيش الوطني حتى انهاء الخطر الإيراني على اليمن والمنطقة.

عملية عسكرية

وأطلقت قوات الجيش الوطني الشهر الفائت عملية عسكرية لاستكمال تحرير مديرية الملاجم شرق البيضاء، وتمكنت خلالها من تحرير مساحات واسعة ومواقع إستراتيجية في المديرية، كما تكبدت المليشيا الانقلابية خسائر فادحة في العتاد والارواح .

مواقع جديدة

ويؤكد العقيد احمد بحيبح قائد العمليات العسكرية في جبهة الملاجم أن قوات الجيش الوطني تمكنت من تحرير أجزاء واسعة منها سلسلة جبال البياض والكبار وجبال الفضحتين ، ومنطقة فضحة التي تعتبر بمثابة القلب النابض للمليشيا في الملاجم، وعدد من المناطق والسلاسل الجبلية في الجبهة والممتدة لأكثر من 60 كيلو عمق مديرية الملاجم.

ويضيف» تعتبر منطقة فضحة بمثابة القلب النابض للمليشيا كما تعتبر بوابة لسلسة البياض، التي تأتي أهميتها كونها مطلة على معسكرات تدريبية ومخازن إستراتيجية للمليشيا، وأصبحت اليوم تبعد عن مواقعنا بضعة كيلو متر».

خسائر المليشيا

وتكبدت المليشيا الانقلابية خلال المعارك السابقة في جبهة الملاجم أكثر من 150 قتيلاً، بينهم قيادات ميدانية، وجرح العشرات، فيما تم أسر عدد من عناصر المليشيا، واستعادة أسلحة وعتاد كبير وتدمير معدات قتالية، ومخازن اسلحة.

ويذكر العقيد/ احمد بحيبح « أن خسائر المليشيا الانقلابية في العملية العسكرية قبل الأخيرة بلغت أكثر من 25قتيلا من أتباع المليشيا وعشرات الجرحى وعدد من الأسرى واستعادة 7 عربات وتدمير اخرى، وما زالت العملية العسكرية مستمرة».

كما تكبدت المليشيا الانقلابية خسائر فادحة في المعركة التي دارت في30 يوليو أسفرت عن تكبيد المليشيا 38 قتيل بينهم 5 قيادات ميدانية، وعشرات الجرحى، واستعادة أسلحة.

وفي يوم21 /7 تكبدت المليشيا ما يقارب من 48 قتيلاً وأكثر من 60 69- جريحاً، وعدد من الاسرى، كما أن أبطال الجيش الوطني ومغاوير المقاومة الشعبية استعادوا أسلحة ومعدات وسيارات المليشيا الانقلابية التي تركوها في مواقعهم وفروا هاربين .

عملية مستمرة

وما زال أبطال الجيش الوطني في محور بيحان ومغاوير المقاومة الشعبية يواصلون تقدمهم باتجاه مفرق البياض الاستراتيجي بعد إحكام السيطرة النارية عليه، متجهين نحو مفرق عفار، وسط انهيارات متسارعة في صفوف المليشيا الانقلابية.

وتشهد جبهة الملاجم في محافظة البيضاء معارك عنيفة ومتواصلة بين الجيش الوطني مسنودا بمقاتلات التحالف العربي من جهة والمليشيا الانقلابية المدعومة ايرانيا من جهة اخرى، ضمن العملية العسكرية التي اطلقها الجيش الوطني لاستكمال تحرير مديرية الملاجم.

جبهة صرواح تلتهم عصابة الحوثي

أبطال الجيش الوطني: ماضون نحو استعادة الدولة ودحر مليشيا التمرد

في ظل الانتصارات المتتالية التي يحققها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في مختلف جبهات العزة والكرامة، وهم يقارعون أزلام وفلول المليشيا الانقلابية الإجرامية التي انقلبت على الدولة ومؤسساتها المختلفة خلال أربع سنوات من انقلابها المشؤوم ويقلنوها دروسا قاسية وأليمة يواصل الأبطال الميامين تقدمهم الميداني المستمر في جبهة صرواح غرب مدينة مأرب ، وأعينهم تتجه نحو تحرير كامل تراب الوطن من دنس وخبث وإجرام تلك المليشيا الكهنوتية التي أهلكت وعبثت بكل شيء جميل.

 تقرير/ رفيق السامعي



مطلع الأسبوع تمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في جبهة صرواح تحديدا في ميسرة الميسرة من تحرير عدة مواقع استراتيجية من قبضة المليشيا الانقلابية التي كانت تتحصن فيها كما يواصل الأبطال الميامين المتواصل باتجاه تبة المطار والنصيب الأحمر حيث اشتدت وتيرة المعارك الثلاثاء الماضي، بين قوات الجيش الوطني مسنودة بطيران التحالف العربي والمليشيا الانقلابية الايرانية، في جبهة الميسرة في مديرية صرواح غرب مدينة مأرب.

حيث قال البطل في الجيش الوطني محمد فضل إن معارك عنيفة دارت في سلسلة جبال الضيق .

وأن مقاتلات التحالف العربي استهدفت تجمعات وعربات للمليشيا الانقلابية في النصيب الأحمر، وغرب تبة المطار أدت إلى تدمير آليات ومعدات تابعة للمليشيا الحوثية الكهنوتية وأوقعت من كانوا على متنها بين قتيل وجريح.

وأضاف فضل: أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة حققت تقدما ميدانيا في المنطقة وسط خسائر كبيرة في العتاد والارواح في صفوف المليشيا المتمردة، حيث لقي أكثر من 27 مصرعهم وجرح العشرات وتم أسر 3 آخرين، فيما فر العشرات بإتجاه مركز مديرية خولان في محافظة صنعاء.

تزامنت المعارك الميدانية مع قصف مدفعي مكثف، حيث دكت مدفعية الجيش الوطني أوكار وتحصينات المليشيا الانقلابية في مواقع متفرقة بجبهة صرواح.

ماضون في استعادة الدولة

العقيد/ محمد سلام - أحد القادة العسكريين في جبهة صرواح وحدثنا عن المعركة بالقول: «هذه الجبال الشاهقة والمواقع الجبلية ذات التضاريس الوعرة حررها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة مطلع هذا الأسبوع بدعم مباشر من طيران التحالف العربي».

وأوضح سلام أن الخسائر التي تلقتها المليشيا الانقلابية في العتاد والارواح كبيرة جداً حيث ما تزال جثث عناصر المليشيا الإيرانية متناثرة على جبال ووديان صرواح.

وأضاف :» سنواصل مشوار النضال والكفاح حتى تحقيق النصر المبين واستعادة الدولة المخطوفة من قبضة المليشيا الكهنوتية التي انقلبت على الدولة ومؤسساتها المختلفة وعبثت بكل شيء جميل خلال أربع سنوات من انقلابها المشؤوم».

لكن نؤكد لقيادتنا السياسية والعسكرية بأننا لن نألوا جهدا في أداء واجبنا الوطني والديني والأخلاقي في مقارعة تلك المليشيا الإجرامية التي وتسببت في الفقر والمجاعة التي تجرعها أبناء الشعب اليمني خلال الفترة الماضية فعزائم أبطال الجيش الوطني تعانق السماء وهدفهم هو تخليص الشعب اليمني من تلك المليشيا الكهنوتية.

المليشيا الكهنوتية تلفظ أنفاسها الأخيرة

في الجولة الميدانية لـ«26سبتمبر» في جبهة صرواح التي تعجز الكلمات والحروف عن الإيفاء ولو بجزء بسيط عمّا يسطره أبطال الجيش الوطني من تضحيات عظيمة وهم يدافعون عن أهداف الثورة ومداميك الجمهورية التي حاولت المليشيا الكهنوتية السلالية البغيضة أن تسلبها من أبناء الشعب اليمني وذلك من خلال انقلابها المشؤوم على الدولة ومؤسساتها المختلفة التقينا بفارس من فرسان الميدان البطل عبد الرحمن الخامري الذي روى لنا الملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش وهم على جبال وسفوح مديرية صرواح.

مؤكدا بقوله:» المليشيا الانقلابية الإجرامية أصبحت اليوم تلفظ أنفاسها الأخيرة نتيجة تلك الضربات القوية، وأصبح انهيارها التام قريب في مختلف جبهات القتال».

وأضاف الخامري» اليوم نخوض معركة التحرير الفاصلة ضد أزلام المليشيا الانقلابية الإجرامية التي سيدونها التاريخ بأحرف من نور وستتدرس للأجيال القادمة، بعد أن وزرعت آلاف الألغام والعبوات الناسفة في كل مكان ، وخلفت المئات من القتلى والجرحى من المواطنين الذين لقوا حتفهم نتيجة تلك الألغام والعبوات الناسفة.

تحرير كامل الوطن

من جهته ويؤكد الجندي فارس الطويل، أحد أبطال الجيش الوطني المرابطين في جبهة المشجح بقوله: «خرجنا من منازلنا وقد بعنا أرواحنا لله والوطن ويجب علينا جميعاً أن نسعى إلى تحريره من قبضة المليشيا الانقلابية، وأن ندافع عن الكرامة الإنسانية والحرية والعدالة التي سلبتها مليشيا الخراب والدمار والاجرام من أبناء الشعب اليمني، وجرعتهم الفقر والجوع والمرض في محاولة منها العودة إلى الماضي البغيض المتمثل بالإمامة الكهنوتية».

مضيفاً »مادام والدم ينبض من عروقنا لن نسمح لتلك المليشيا الاجرامية أن ترتكب المزيد من الجرائم والانتهاكات، و سنمضي مع قيادتنا السياسية والعسكرية وكل أحرار وشرفاء اليمن إلى تخليص أبناء الشعب اليمني من سرطان تلك المليشيا».

ملاحم بطولية

أما الجندي عبد العزيز طه الذي لم يفارق مترسه منذ ثلاث سنوات وهو يسطر أروع الملاحم البطولية مع زملائه في الجيش الوطني في جبهة هيلان غرب مدينة مأرب فتحدث بأمل وعزيمة مطالباً في التعجيل بعملية حسم المعركة العسكرية التي لن يتوانى أو يتقاعس يوماً ما في المشاركة في مختلف المهمات والعمليات التي تسند إليه من قيادته العسكرية.

حيث قال:» لم أبرح مترسي منذ ثلاث سنوات وأنا اتنقل من مترس إلى آخر وأصبحت الجبهة بالنسبة لي بمثابة بيتي الذي لا يمكن أن أفارقه.

مضيفا» منتظرين التوجيهات والأوامر من قيادتنا السياسية و العسكرية للتوجه نحو العاصمة صنعاء لتحريرها وبقية المحافظات الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية الإجرامية.

مؤكدا «نخوض معارك أسطورية وعظيمة كل يوم مع زملائنا في الجيش، ونكبد المليشيا الانقلابية خسائر بشرية كبيرة في العتاد والارواح».

بعد تحقيقه انتصارات جديدة غرب وجنوب شرق تعز

الجيش الوطني يفتك بالمليشيا الحوثية

تقرير/ هشام المحيا

كالعادة..الجيش الوطني يفتك بالمليشيا ويحرز الانتصارات المتوالية في مختلف جبهات القتال بينما الاخيرة تواصل جر أذيال الخزي والهزيمة والانكسار ..جبهة تعز كانت وماتزال إحدى الجبهات التي مرغت أنوف الانقلابيين وسحقت احلامهم الرجعية والكهنوتية ، حيث احرز ابطال الجيش الوطني خلال الايام القليلة الماضية تقدماً جديداً غرب وجنوب شرق المحافظة وبالتحديد في جبهة حيفان وجبهة الوازعية ، ملحقين بالمليشيا الحوثية خسائر فادحة في الارواح والسلاح .

ووفقا لمصادر عسكرية ميدانية في الجيش الوطني فقد سيطرت وحدات من قوات الجيش على عدد من المرتفعات الهامة والقرى والمباني الحكومية في منطقة الاعبوس حيفان وذلك بعد طرد المليشيا منها في الوقت الذي حققت فيه تقدماً جديداً بجبهة الوازعية غربي المحافظة.

تضييق الخناق

وأوضح مصدر عسكري في تصريح خاص لصحيفة 26 سبتمبر ان سيطرة الجيش على هذه المواقع - في الاعبوس حيفان وسيطرته على عدد من المرتفعات المهمة والقرى والمدارس التي كانت تحت قبضة المليشيا - يأتي في إطار استكمال عملية تحرير المحافظة ..مشيرا الى ان هذا الانتصار يعد في غاية الاهمية حيث سيعمل على تأمين الخط الرئيس جنوب شرق المحافظة ويوسع انتشار القوات واماكن سيطرتها وتمركزها ويهيئ لاستمرار التقدمات واحكام الخناق على بقايا جيوب المليشيا في المنطقة.

خسائر وتقهقر

ولفت المصدر الى ان المليشيا الحوثية تلقت خلال معارك تحرير تلك المواقع خسائر كبيرة في الارواح والعتاد ، حيث قتل وجرح من عناصرها اكثر من 15 مسلحا فيما دمرت عدد من أسلحتها وآلياتها العسكرية.

وفي السياق ذاته شهدت الجبهة الغربية للمحافظة تقدماً جديداً لقوات الجيش الوطني ، حيث سيطرت القوات المتقدمة من الوازعية باتجاه الكدحة مديرية المعافر على المرتفعات المطلة على منطقة الغيل وهي مرتفعات وهيئات حاكمة مسيطرة على شبكة طرق تمر منها امدادات وتعزيزات المليشيا وبالسيطرة عليها تكون قد قطعت هذه الخطوط مما سيسهل امكانية تطهير المنطقة منها وستصبح قوات العدو في حكم الميتة عسكريا وغير قادرة على القيام باي اعمال قتالية .. كما ستقترب القوات الصديقة اكثر للالتحام مع القوات المتقدمة من تعز .. وستبقى قوات العدو بين فكي كماشة .

المدينة الاستراتيجية

ولم تتوقف انتصارات الجيش في محور تعز عند هذا الحد ، ففي جبهة الشريجة الراهدة جنوب المحافظة شمال محافظة لحج اصبحت القوات على مقربة من مدينة الراهدة الاستراتيجية ... ووفقا لمصدر عسكري مسؤول في قيادة المحور فإن القوات بدأت معارك عسكرية ضارية في اطراف مديرية ماوية . وحررت اجزاء واسعة من أولى عزل مديرية ماوية من ناحية جنوب غربها وذلك بدعم واسناد قوي من قوات التحالف العربي ، وغارات الطيران لصقور الجو .

العدو ومحاولاته اليائسة

من جانبه ، قال العقيد عبدالباسط البحر نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز ان الجيش الوطني يخوض معارك دفاع نشط في اكثر من جبهة وعلى اكثر من صعيد ؛ اهمها محاولات مستميتة للعدو وبكل الوسائل و يقوم بالحشد والتعزيز الى جبهة جبل هان والضباب وحذران غرب المدينة ، في محاولة مستميته له للوصول الى هذه الاماكن وقطع الخط الرئيس الذي يصل تعز بالمحافظات الجنوبية ، كما تخوض القوات معارك في محيط معسكر الدفاع الجوي الخاضع لسيطرة القوات الحكومية شمال غرب المدينة ، وكذلك في محيط القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات شرق المدينة وفي شمال حي عصيفرة والوعش والزنوج شمال المدينة ، ومعارك في جبهة الصلو باتجاه دمنة خدير جنوب شرق المدينة .

معارك تشاغلية

وغير بعيد عن معارك الجيش ، حذر العقيد البحر من تصاعد المواجهات في الجبهة الداخلية ، سواء التي بين رفقاء السلاح او بين قوات الامن والعصابات الخارجة عن القانون نظرا لما لها من تأثير سلبي كبير ، على الجيش من عدة نواح .

موضحا ان تلك المعارك تشاغلية تقوم بها العصابات الخارجة عن القانون لالهاء الجيش واشغاله عن واجباته الرئيسة باتجاه العدو ومواجهات مليشيا التمرد الحوثية ، ومثل ذلك عمليات لاغتيالات والاختطافات والاعدامات لإفراد الجيش وهم في طريقهم عائدون من الجبهات والتي تؤثر على المعنويات ، فضلا عن الجهود والامكانيات والضحايا التي من المفترض توفيرها لمعركتنا الحاسمة مع العدو .

وفي السياق، يرى مراقبون وعسكريون ان المعارك الجانبية داخل مدينة تعز تهدف الى تصوير المحافظة للرأي العام الداخلي والخارجي بغير صورتها الحقيقية الحضارية وانها مأوى للعصابات الخارجة عن القانون ، الامر الذي يجعل كثير من الداعمين والحلفاء والسلطات الشرعية تجد لها مبرراً لمنع الدعم عنها.

خلاصة

واصل الجيش بمحور تعز هوايته المفضلة حيث سحق العدو وتحرير الارض والانتصار للجمهورية ، في الوقت ذاته يقاتل العصابات الخارجة عن القانون ويثبت الامن في المحافظة ، وهو يفعل كل ذلك بإمكانيات لا تكاد تذكر.





«26 سبتمبر» تزور المرابطين في جبهة العزة والكرامة من أبناء المنطقة العسكرية السادسة في الجوف:

أبطال الجيش يسقطون المشروع الصفوي الفارسي في المنطقة

قاعدة حام العسكرية أعادت المليشيا بنائه بإيعاز من الملحق العسكري الايراني لدى اليمن

كتب / معاذ صادق اليوسفي
تصوير/ رفيق السامعي

مديرية الحزم -عاصمة محافظة الجوف- حالتها بدت مختلفة تماماً عن المدينة التي ظلت ترزح تحت قبضة مليشيا الكهنوت الامامي.. ها هي الجوف- المحافظة الذهبية برمالها وارضها وخصوبتها وناسها ترتدي حلت التحرير، لتعود الحياة تدب في جسدها، فور عودتها الى احضان الشرعية قبل اكثر من سنتين، وعودت مؤسسات الدولة الى ممارسة مهامها في تقديم الخدمات للمواطنين، جنبا الى جنب مع ابطال الجيش الوطني في المنطقة العسكرية، ليشكلا بذلك صورة رائعة يعجز الوصف ايفاءها.. لكن الجوف وعاصمتها تعود الى بريق لمعانها بعد سنوات من الحرمان المليشاوي الايراني.

صحيفة «26 سبتمبر» تزور مواقع البطولة والشرف وتتجول في عدد من مديريات محافظة الجوف، وتنقل صورة حية للحركة التنموية والخدمية التي صارت عليها المديريات المحررة والمقدرة بأكثر من 80% من مساحة المحافظة محررة وتحت سيطرت الشرعية.

ففي مديرية الحزم.. هذه المديرية التي تشكل إنموذجا لإحدى مديريات الشرعية في المحافظة، منذ ان تنفست الحرية من سطو المليشيا الحوثية الايرانية قبل سنتين وهي تشهد حركة تنموية دؤوبة لا تعرف الخمول- حيث المشاريع من طرق وخدمات اساسية و زيادة في عدد المستشفيات والمرافق الصحية التي توفر الخدمات الصحية للمواطنين مجانا، وكذا العملية التعليمية.

أما بالنسبة لوحدات المنطقة العسكرية السادسة التي تقف اليوم سدا منيعا امام المشروع الصفوي الذي يستهدف محافظة الجوف ارضا وانسانا، منذ زمن بعيد وهي تسعى الى ان تكون محافظة الجوف مسرحا للمشروع الفارسي الايراني التوسعي في المنطقة عبر اذرعه (وكلائها) مليشيا الحوثي، التي يئست من محاولاتها المتكررة في استعادة المناطق التي حررها ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، الذين شكلوا صخرة صماء امام المحاولات المتكررة للمليشيا.

وهذا يقودنا الى التساؤل .. عن الوضع العسكري للجيش الوطني الذي يواجه المليشيا!؟

وما حققته وحدات المنطقة العسكرية السادسة من انجازات على الارض في دحر المليشيا من اهم محافظة راهنت عليها المليشيا ان تكون صحاريها وجبالها مقبرة للجيش الوطني.. لكن هيهات لهم ذلك، فالرجال الاشاوس في الجيش الوطني والمقاومة الشعبية اسقطوا ذلك الرهان واصبحت المليشيا في وضع لا يحسد عليه، تجر اذيال الهزيمة والخزي والعار.

صوت أبطال الجيش الأعلى

تمتلك الوحدات العسكرية اليد الطولي القادرة على الضرب بيد من حديد الساعين الى العبث بالهوية العربية والسلامية، بل ان تلك الوحدات بفضل التدريب والتأهيل والخبرة القتالية التي تكتسبها يوما عن يوم في صحاري وفيافي الجوف.

ورغم المساحة الشاسعة والارض المترامية الاطراف لمحافظة الجوف، إلا ان ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بحنكتهم وسمو القضية التي يحملونها تمكنوا من التغلب على ذلك، ودحر المليشيا من مديريات الجوف وحشر مسلحيها في زاوية ضيقة، وجعلهم قطيع يجر اذيال الخزي والعار، وشل قدراتهم القتالية، ولم يبق لهم اليوم سوى تكتيك العصابة.. هذا التكتيك الذي وصفه العسكريون بأنه الفصل الاخير لسقوط وانهيار المليشيا.

المليشيا.. البداية والسقوط

في ظل تحرير قوات المنطقة السادسة لـ80% من مساحة محافظة الجوف لابد ان نوضح للقارئ ابرز الحقائق عن هذه المحافظة وما تمثله في المشروع الصفوي الايراني.. اذ ان هذه المحافظة كانت ضمن المخطط الصفوي الايراني للسيطرة على اليمن منذ ثمانينات القرن الماضي وسعى حوزات ايران في تشييع هذه المحافظة ضمن مخطط فصل اليمن عن محيطه العربي الاسلامي.

إذ بدأ هذا المخطط في تنظيم زيارات لبعض شباب هذه المحافظة من الجنس السلالي المقيت، لتأهيلهم فكريا وثقافيا في الحوزات الايرانية، التي تلقوا فيها عدة سنوات دروسا في التشيع وإعادة تشكيل هوياتهم الثقافية والاسلامية وفقا للثقافة الفارسية الايرانية المنبوذة، ليعودوا بعد ذلك الى اليمن لنشر تلك السموم المصنعة من الفكر الاثنى عشري.

واقامة حلقات تدريس وتثقيف وبناء حوزات في مديريتي المطمة والمصلوب لتتغلغل هذه الثقافة المقوتة بمرور الاعوام والذي اصبحت مع الوقت قاعدة لانطلاق التشيع للمحافظات المجاورة.. مستغلين حاجة الناس وظروفهم المعيشية الصعبة وضعف التعليم لتبدأ مرحلة جديدة في استغلال المليشيا لإمكانيات هذه المحافظة المادية والبشرية ضمن قائمة مشروعهم الامامي الكهنوتي السلالي.

وفي اطار توسع المليشيا وسيطرتها على المحافظة، تحصلت لنفسها الخمس من ايرادات المحافظة واعادة ترتيب البنية القبلية والاجتماعية بما يخدم اهدافها العسكرية والسياسية، وفي سبتمبر 2014 م، استكملت مليشيا الحوثي الايرانية السيطرة التامة على محافظة الجوف، انطلقت الى الحزم عاصمة المحافظة للسيطرة على قيادة المحور المنشآت والمرافق الحكومية لتصبح مديرية الحزم مركز تجييش للانقضاض على المحافظات المجاورة- المحافظات المنتجة للنفط والغاز.



الحزم... بوابة النصر

عملية التحرير للمحافظة الاهم في المشروع الصفوي الايراني..؟

بدأت عملية تحرير عاصمة الجوف برجال الرجال من القبائل المخلصين الى جانب وحدات الجيش الوطني والقليل من العتاد العسكري الذي خاضت به اولى معارك استعادة مديرية الحزم ليكون النصر حليفهم في معركة غير متكافئة.

وبالاشارة الى ان وحدات الجيش الوطني في محافظة الجوف، خاضت اول معركة لتحرير مديرية الحزم في ديسمبر من عام 2016.. حيث بدأ الهجوم بتقدم وحدات من اللواء 101 بقيادة الشهيد محمد مصلح نسم، فأنطلق اللواء من معسكر لبنات مارا بالطريق الصحراوي وصولا الى وادي الشجن الواقع الى الجنوب من مدينة الحزم، ثم تولى قيادة المعركة كلا من اللواء امين العكيمي واللواء الركن امين الوائلي، واستطاعت من خلالها قوات الجيش الوطني استعادة قيادة المنطقة والمعسكرات والمبان الحكومية لمديرية الحزم.

ومن ثم معركة تامين السلسله الجبلية من جبال حام الواقعة شمال المديرية والجبال المحيطة والقريبة من المدينة لتستمر المعركة وتحرك قوات الشرعية صوب مديرية المصلوب والمتون وبفضل البطولات التي يسطرها الابطال والتضحيات التي يقدمها ابناء الجيش الوطني والمقاومة الشعبية- صارت عاصمة محافظة الجوف تنعم اليوم بالاستقرار والامن والامان، والذي بدا ماثلا للعيان من خلال النمو العمراني والنشاط التجاري والاقتصادي الذي تشهده محافظات الجوف، وخاصة عاصمة المحافظة (الحزم).

واصبحت عاصمة المحافظة العمق الاستراتيجي لمعارك تحرير بقية مديريات المحافظة، وقاعدة انطلاق لقوات الجيش الوطني بقيادة قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن/ هاشم عبدالله بن حسين الاحمر، محافظ المحافظة قائد لواء النصر اللواء/ أمين العكيمي والى جانبهما كافة قادة الوحدات والألوية العسكرية ومنتسبي المنطقة العسكرية السادسة يخوضون مواجهات مع فلول المليشيا لانتزاع من تحت قبضة العصابة الايرانية بقية مديريات المحافظة وتحريرها.



معركة خب والشعف

في صحراء الجوف المترامية الاطراف كان ابطال الجيش الوطني في المحور الشمالي للمنطقة السادسة يخوضون معارك استعادة مديرية خب والشعف، منطلقة في هجومها من عرف بن داعر وصولا الى معسكر الخنجر حيث كان لايزال مسيطر عليه من المليشيا وتم تحريره من قبل الجيش الوطني في تكتيك خاطف واندفاع قوي لم تفلح معها محاولة المليشيا البائسة استعادتة رغم استخدام المليشيا الصواريخ البالستية، لتواصل قوات المحور الشمالي للمنطقة العسكرية السادسة الهجوم لاستعادة مركز مديرية خب الشعف بقيادة اللواء الاول حرس حدود، وتمكنوا بالفعل من تحرير منطقة اليتمة مركز المديرية والمهاشمة وسوق اليتمة والمجمع الحكومي وكان ابطال من قيادة المحور و اللواء الاول حرس حدود واللواء 89 مشاه واللواء 22مشاه واللواء 101 واللواء 122 واللواء 127 يسطرون بطولات رائعة وهم يخضون معارك الارض المفتوحة واستعادة تلك المديريات.. ويعد ذلك انجاز عسكري كبير، خاصة اذا ما علمنا ان وصول الجيش الوطني الى مديرية خب الشعف مثل بداية تطويق ودخول محافظة صعده.واستعادة منطقة العطفين التابعة لمديرية الحشوة اولى مناطق مديريات محافظة صعدة من قبل اللواء الاول حرس حدود واللواء التاسع حدود..



وامكانيات التحرك للسيطرة على طرق امداد المليشيا عبر الطريق الصحراوي الواصل من حضرموت والحد من تحركات المليشيا في جزء من حدود المملكة العربية السعودية.

جبهة العقبة

العقبة هي مرتفعات جبلية شاهقة وشديدة الوعورة وتقع الى الشمال الشرقي من مديرية الحزم والطريق الدولي الرابط بين الحزم والمملكة العربيه السعودية.. وفي حال تمكنت قوات الجيش الوطني من استعادة هذا الطريق سيمكن المسافرين من اليمن والى المملكة المرور بسلام.

وبتقدم من جبهة المصلوب سيمكن من وصول وحدات المنطقة السادسة الى مديرية حرف سفيان التابعة لمحافظة عمران ومنها قطع طرق امداد المليشيا في جبهات الغيل والمتون المتاخمتين لمديريتي ارحب ونهم والذي يمثل مهمة رئيسية للمنطة السادسة.. حيث انتشار القرى الماهولة بالسكان على امتداد خط المواجهات وذلك يحول دون الاسراع في انجاز ذلك.. لكن بالمستحيلة على ابطال قهروا التضاريس الوعرة والجبال الشاهقة والصحاري القاحلة والفيافي المثخنة بالغابات والوديان المتعرجة.

وتأتي اهمية استعادة الجيش الوطني لجبلي عنبرة وحام الاسفل في محافظة الجوف في تمكين قوات الشرعية من السيطرة على معسكر حام الاستراتيجي المطل على الجوف الاعلى ويشمل مديرتي الزاهر والمطمة.

وهذا المعسكر الذي شيده الملكيين اثناء حرب ثورة 26سبتمبر منتصف عقد ستينات القرن الماضي، واستغلته فيما بعد مليشياتها الحوثية بعد ان تم اعادت بنائه بإيعاز من الحرس الثوري الايراني واشراف مباشر من الملحق العسكري للسفارة الايرانية لدى اليمن، لتجعله قاعدة عسكرية تدريبية لمليشياتها في اليمن.

ونظرا لموقعه الاستراتيجي اتخذته المليشيا الكهنوتية الايرانية قاعدة انطلاق لمعاركها ونقطة للحشد والتحرك والتموين وكثيرا ماتردد الملحق العسكري الايراني على المعسكر وزاره مرات عدة.

اللواء الاول حرس حدود وخوضه معركة استعاده مديرية برط العنان بعد تحرير معسكر« طيبة الاسم»، الذي كان هو ايضا بمثابة قاعدة امداد عسكري للمليشيا الحوثية طوال سنوات حروبها ضد الشعب اليمني.

فيما اللواء السابع حرس حدود يتمركز حاليا في مديرية برط العنان. ويحاصر معسكر طيب الاسم، الذي يعد معسكرا مهما للمليشيا في مديرية برط العنان، إلا أن وجود المرتفعات الجبلية الشاهقة المحيطة به تعمل على عرقلة عملية استعادته بسهولة.. لكن بالطبع لن تكون عملية تحريره مستحيلة على ابطال الجيش الوطني.



الخميس: العدد «1846» 5 سبتمبر 2018م
الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ

بعد تسببها في إنهيار العملة وتدهور الاقتصاد

الحوثي وملشنة الاقتصاد

أثار التراجع الاخير والمتسارع للعملة الوطنية امام العملات الخارجية خلال الاسابيع الماضية والذي تسبب به انقلاب المليشيا الحوثية الايرانية قلقا واسعا لدى عامة المواطنين وكذا الحكومة الشرعية من انهيار كلي للاقتصاد، وهو ذات الامر الذي حذر منه خبراء وباحثون اقتصاديون وطالبوا الحكومة بسرعة اتخاذ اجراءات وتدابير للحفاظ على العملة من الانهيار والذي سيقود الشعب الى كارثة انسانية غير مسبوقة وفي مقدمة تلك الاجراءات سرعة السيطرة على ما تبقى من مصادر دخل ما تزال مليشيا الحوثي تسيطر عليها وحسم المعركة العسكرية بصورة عاجلة .



تقرير / خاص- هشام المحيا

ووفقا لخبراء الاقتصاد فإن الانقلاب الذي قامت به جماعة الحوثي في 21 سبتمبر من العام 2014م قد تسبب في كوارث اقتصادية كبيرة وفي مقدمتها تراجع سعر العملة الوطنية امام العملات الاجنبية بحوالي 200% عما كانت عليه قبل الانقلاب .

سارعت مليشيا الحوثي الى نهب مقدرات الدولة ومصادرة ايراداتها ونهب الاحتياطي النقدي للبنك المركزي اليمني والذي كان يقدر بقرابة 5مليار دولار ، الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة التضخم وزيادة الديون الداخلية والخارجية



وتوقف ما نسبته 84% من الصادرات وفي مقدمتها صادرات النفط والغاز التي تمثل ما نسبته 24% من اجمالي الصادرات من اصل 45% تعتمد عليها الموازنة العامة للدولة.

وبحسب الخبراء فإن تراجع الناتجُ المحلي لقطاع النفط والغاز بنسبة ٧٥٪ قد تسبب في تراجع دخل الفرد اليمني الى ادنى مستوى له منذ عقود، فيما انخفضت الصادرات بحوالي ٨٤٪ ما أدى إلى شحة في العملة الصعبة وتدهورِ العملة الوطنية وتصاًعد التضخمِ وزيادة الفقر، وَ قدرت تكلفة الفرصة الضائعة في قيمه انتاج النفط وصادرات الغاز بحوالي 10 مليار دولار.

ملشنة الاقتصاد

من جانبه اشار الخبير الاقتصادي الدكتوى محمد قحطان الى ما تسببت به الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي على الشعب اليمني منذ اربعة اعوام وحجم الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الوطني حيث قالٍ: ان القطاعات التي كان الاقتصاد الوطني معتمداً في توفير العملة الصعبة للحفاظ على بقاء الاقتصاد قد تراجعت ايراداتها بصورة كبيرة خصوصا الاستثمارات الخارجية في مجال النفط والغاز والسياحة والنقل بمختلف أنواعه (البري والبحري والجوي) مضيفا» شمل التراجع كل قطاعات الاقتصاد الوطني الى ان توقفت الاستثمارات النفطية و الصناعية الجديدة في مختلف المجالات وحافظت الاستثمارات الصناعية والتجارية في المجال الغذائي فقط على حد أدنى للنشاط .

ويؤكد قحطان أن هذا الأمر أدى الى تدهور الوضع الاقتصادي وهبوط حاد في المؤشرات الاقتصادية الكلية وارتفاع نسب البطالة والفقر وهبوط حاد في المستوى المعيشي للسكان وزيادة الاعتماد على الواردات الخارجية ، الأمر الذي أدى الى استنزاف الرصيد النقدي من العملات الأجنبية حتى أعلن نفادها بالكامل ، كما ارتفع حجم الدين الخارجي بفعل عدم قدرة البنك المركزي على سداد أقساط الديون وأعبائها وكذلك ارتفاع حجم المديونية الداخلية بفعل توظيف مدخرات الدولة وايراداتها لما يسمى بالمجهود الحربي بصورة عشوائية دون اكتراث للأثار الاقتصادية المترتبة عليه الى ان عجزت الدولة عن دفع الرواتب والأجور ومعاشات التقاعد قبل ان تستعيد ذلك بداية العام 2017م وازدادت المعاناة الإنسانية للسكان وتوقفت الاستثمارات بصورة كلية واصيبت كل قطاعات الدولة بشلل تام ماعدا قطاع التجارة في المجال الغذائي وراجت تجارة المشتقات النفطية والغاز خارج أطرها الرسمية وتدهورت أسعار العملة الوطنية وتعطلت الدورة النقدية واختفت السيولة من الجهاز المصرفي وشل الوضع الاقتصادي بصورة تامة وأصبح الاعتماد الأساسي لبقاء الحياة على المساعدات الإنسانية الخارجية .

مشيرا الى ان كل ذلك التدهور صاحبه تدهور حاد للبنية التحتية وغياب الأمن ، الأمر الذي شكل بيئة طاردة للاستثمار.

نزيف المصادر

لم تتوقف خسائر الاقتصاد بسبب الانقلاب الحوثي عن هذا الحد حيث توقفت المنح والمساعدات الخارجية التي كانت تعتبر أحد المصادر الرئيسية للموازنة العامة للدولة ورافدا كبيرا للاقتصاد الوطني من العملة الصعبة

و كانت تلعب دوراً مهماً في تمويل عجزِ الموازنة وتنعكس إيجاباً على الاقتصاد اليمنَي ووفقا لتقارير صحفية فإن مساهمتها في إيرادات الدولة انخفضت إلى ١.٩٪ خلال عام ٢٠١٥ وتراجعت إلى مستوى الصفر في ٢٠١٦م باستثناء المساعدات الانسانية التي تقدمها المنظمات الدولية وهذه المبالغ لا تندرج ضمن الموازنة العامة للدولة.

حو ٤٧٤ مليار ريال خلال عامي ٢٠١٥، و٢٠١٦م.

شفا الكارثة

خلال السنوات الاربع الماضية وهي عمر الانقلاب تراجعت العملة بنسبة 200% امام العملات الاجنبية الامر الذي ادى الى ارتفاع أسعار السلع والخدمات نحو 270% وفقا لبعض التقديرات فيما ارتفعت أسعار المواد الأساسية بنسبة ٪120 كما بلغت درجة الانكشاف الاقتصادي في اليمن أمام الخارج بنسبة ٦٨٪ والتضخم بنسبة 60% اواخر العام 2017م

ويرى مراقبون ان حسم المعركة بات ضرورة لا بد منها للحفاظ على الدولة واقتصادها من الانهيار وهو ما يطالب به الشعب اليمني عامة .

المليشيا الحوثية .. واللعب على ورقة الاقتصاد الوطني

أ.د. محمد قحطان

من أهم تداعيات الحرب القائمة في البلاد منذ الانقلاب على السلطة الشرعية هو الانهيار الاقتصادي الذي تشهده البلاد الآن واهم مظاهره الانهيار في سعر العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية واثارها الكارثية على حياة السكان في جميع محافظات اليمن سواء المحافظات الواقعة تحت هيمنة الحوثيين او التي قد تحررت من هذه الهيمنة وصارت تحت سيطرة السلطة الشرعية برئاسة فخافة الرئيس عبدربه منصور هادي.

والجدير بالذكر ان بداية التدهور الإقتصادي بدأت منذ عام 2015م عندما اخذ الانقلابيون بتعطيل مؤسسات الدولة وملشنتها. ومن اهم المؤسسات التي كان لها الاثر الكبير في بداية الإنهيار هو سيطرة المليشيا الانقلابية على البنك المركزي اليمني وانفاق احتياطياته من العملات بالدولار والتي بلغت 5.2 مليار دولار حسب التصريحات الرسمية لمسؤولي البنك .اذ تبين بعد منتصف عام 2016 م بان البنك خال من اي احتياطيات كما رافق ذلك انهيار الجهاز المصرفي وندرة السيولة النقدية وتوقف الكثير من الأنشطة المصرفية في البنوك التجارية واهما حسابات المودعين وبالتالي كسر حلقة الدورة الاقتصادية وتوقف عجلة الإستثمار والتنمية وتدمير البنية التحتية بسبب الحرب . واستمرت حالت التدهور الاقتصادي تتعاظم مع طول امد الحرب.

وعندما تم تحرير المحافظات الجنوبية وبدأت السلطة الشرعية تعيد تفعيل مؤسسات الدولة انطلاقا من العاصمة المؤقتة عدن تم الإعلان عن نقل الفرع الرئيسي للبنك المركزي من صنعاء الى عدن في محاولة لمواجهة التدهور الاقتصادي. الا ان حكومة الشرعية بما فيها وزارة المالية العامة والبنك المركزي ظلت تتخبط دون بذل الجهد المطلوب لوقف التدهور رغم ماتتلقاه من مساعدات من السعودية والإمارات ودول الخليج الاخرى وظلت السلطة الشرعية تعمل دون رؤية واضحة وتنفق دون وعي وبدون عمل مخطط اوبرنامج، الأمر الذي أدى الى تفاقم التدهور الإقتصادي وصولا الى الإنهيار المتسارع في قيمة العملة اليمنية مقابل العملات الاجنبية وبالتالي ارتفاع جنوني للأسعار وبالذات للمواد الأساسية . إذ وصل هذا الانهيار الى صعوبة الحصول على الدولار الأمريكي وارتفاع قيمة الدولار لأكثر من 620 ريال للدولار الواحد بعد أن كان في عام 2014 سنة الانقلاب 215 ريال للدولار الواحد بما يعني انخفاض القوة الشرائية لحوالي الثلث. ونتيجة لذلك فقد هاج الشارع اليمني في المحافظات المحررة مطالبا الحكومة الشرعية بوقف التدهور ومعالجة آثار الإنهيار.

الامر الذي دعى الى ان يقوم رئيس الجمهورية بدعوة الحكومة واللجنة الاقتصادية التي سبق تشكيلها قبل فترة بسيطة الى عقد اجتماعات متتالية لمواجهة هذا الانهيار واهم ما أكدت عليه توجيهات رئيس الجمهورية ضرورة الحفاظ على موارد الدولة وتدفقها للبنك المركزي وبنفس الوقت تفعيل صادرات النفط والغاز والعمل على وقف استيراد السلع غير الضرورية واقفال محلات الصرافة غير المرخصة ووقف التلاعب بالسوق النقدية. كما تضمنت التوجيهات معالجة أثر انهيار العملة على المواطنين من خلال رفع رواتب العاملين ومعاشات المتقاعدين بنسبة 30%.

الا أننا نعتقد ان ماتم الإعلان عنه من إجراءات ينبغي اتخاذها لوقف الانهيار في سعر العملة الوطنية واعادة التوازن الاقتصادي في ظل إستمرار الحرب لن يؤدي الى حل المشكلة الاقتصادية وإعادة توازنة. ونرى ان حكومة الشرعية لتتمكن من وقف التدهور والسيطرة على الوضع الاقتصادي بقدر يمكن الناس من العيش بقدر مقبول في ظل ظروف استمرار الحرب فلا بد من اتخاذ حزمة من الإجراءات، يمكن ايحازها على النحو الاتي :

1) السيطرة على الأوعية الايرادية في جميع المحافظات المحررة وضمان تدفق الموارد المالية بمختلف صورها (الضرائب، الجمارك وعائدات النفط والغاز وغيرها من الموارد المالية) الى البنك المركزي وفروعه في المحافظات مع أهمية وقف كل صور النهب والفساد.

وبالتالى توفير ماتحتاجه الحكومة من الرواتب والأجور والمعاشات والنفقات التشغيلية الأخرى من تلك الموارد والتوقف عن التمويل التضخمي من خلال الإصدارات النقدية. وبهذا المجال ننصح بسحب العملات النقدية الهالكة بما فيها الفئات الكبيرة (500 و 1000)ريال وتعويض الفئات النقدية الصغيرة فئة (10 ، 20 ، 50 ، 200 ، 250) ريال

2) تفعيل قطاع الصادرات والتركيز بدرجة رئيسة على تصدير النفط والغاز. مع أهمية تشغيل مصافئ عدن وتكرير ما تحتاجه السوق اليمنية من مشتقات النفط وبنفس الوقت تفعيل شركة النفط كما هو الحال بالنسبة لشركة الغاز.

3) تفعيل مؤسسات وشركات القطاع العام مثل : (الاسمنت والتبغ والأدوية والمؤسسة الاقتصادية العسكرية والحبوب والإتصالات) واعتبار منتجاتها بأسعار مناسبة للمستهلك اليمني ومنافسة لمؤسسات وشركات القطاع الخاص.

4) تخفيض البعثات الدبلوماسية للقدر الممكن.

5)العناية بملف المغتربين والعمل على ربط عائدات المغتربين بالجهاز المصرفي اليمني.

6) الحد من السفر للخارج من خلال معالجة أسباب السفر. وهذا يتطلب العناية بتوفير الخدمات العامة مثل خدمات الصحة والتعليم وشبكات المياه والكهرباء .

7)الزام جميع موظفي الدولة النازحين في بلدان مختلفة كالقاهرة والرياض والإمارات. ......الخ. وذلك ممكن من خلال صرف الرواتب بالريال اليمني وفي مواقع العمل والإنتاج.

8) تفعيل البنك المركزي بجميع وظائفه وبالذات الرقابة والمعلومات وغيرها من الوظائف . كما ينبغي معالجة كافة مشاكل الجهاز المصرفي وإعادة الدورة النقدية وصرف الرواتب والأجور والمعاشات عبر فروع البنك المركزي والبنوك المحلية . وبنفس الوقت العمل على التفاهم مع الاخوة في دول التحالف لايداع مبالغ نقدية في البنك المركزي اليمني بالدولار الأمريكي بحيث لا تقل عن (5 – 6) مليار دولار كقرض يتم سداده بعد استقرار الوضع السياسي والاقتصادي. حتى يتمكن البنك المركزي من السيطرة الفورية على السوق النقدية من خلال التدخل المباشر عند الحاجة.

9) تفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة. والعمل على مواجهة الفساد بكل حزم وصرامة.

10) ضرورة انتهاج العمل بالتخطيط قصير المدى .والبداية بوضع برنامج تقشفي للدولة يناسب حالة الحرب التي تمر بها البلاد. اذ من العار ان نرى مسؤولين يقيمون حفلات باهضة التكلفة في الداخل والخارج كما من المخجل في ظروف الحرب القائمة ان نرى مسؤولي الدولة يقومون بشراء فلل وشقق وعمارات وينشئون مشاريع استثمارية في الخارج ومواطني البلاد يواجهون كل صنوف المعاناة من القتل والدمار والحرمان من كافة الخدمات العامة وهناك من عين او كلف بمسؤولية في الدولة يعيش في الخارج ويقتني عقارات وينشأ مشروعات ويساهم في تعميق المشكلة الاقتصادية التي تعيشها البلاد حاليا.

اعلان قضائي

محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ حلمي هايل محمد البروي، مدعياً أنه حصل خطأ في بطاقته الشخصية حيث ذكروا اسمه حلمي هايل محمد البروي ويدعي أن اسمه الصحيح حلمي هايل محمد الزحنون.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ سالم محمد ناصر حسين زباد مدعيا أنه وقع زيادة في اسمه الرابع وهو حسين ويريد اضافة لقبه حيث يصير لقبه الصحيح سالم محمد ناصر زياد المصعبي.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ فواز قاسم أحمد القعطاب ، مدعياً أنه حصل خطأ في بطاقته الشخصية حيث كان فواز أحمد القعطاب والصحيح فواز أحمد قاسم أحمد الغراب.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ علي أحمد عبدالله يحيى طويل، مدعياً أنه ورد لقبه في بطاقته الشخصية طويل ولقبه الصحيح عكيم فيصبح إسمه علي أحمد عبدالله يحيى عكيم.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ زكريا أحمد ناجي يحيى ، مدعياً أنه حصل خطأ في بطاقته الشخصية حيث ذكروا اسمه بغير لقبه الحدي ويطلب إضافته بحيث يكون الاسم زكريا أحمد ناجي يحيى الحدي.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ حسين علي دحان سعيد معلوم، مدعياً أنه حصل خطأ في اسم جده وذلك في الجواز حيث كان حسين علي علي معلوم والصحيح حسن علي دحان سعيد معلوم كما هو في البطاقة العائلية والعسكرية.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ قايد طالب سليمان حربي، مدعياً أنه

وقع خطأ في اسم المدعي حيث صار قايد طالب سليمان حربي والصحيح قائد طالب سلمان حربي.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ علي محمد عبود نعمان عبدالله، مدعيا أنه فقد بصيرة باسمه والمشتراة من محمد عبدالعزيز الأمير بتاريخ 2010/4/20م والواقعة في شرق المطار من مدينة مارب والتي هي بخط علي غالب عبار.

ويطلب اصدار بصيرة بدل فاقد فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ مبارك صالح حمد جلال، مدعياً أن مؤكلته جمعه حمد صالح جلال ترغب بتغيير اسمها الاول من جمعه حمد صالح جلال الى اسم جديد وهو المهرة حمد صالح جلال كون اسم جمعه هو اسم ذكر وليس اسم انثى.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

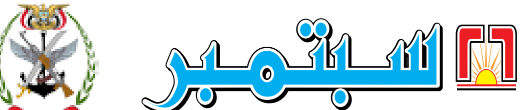
تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ سالم محمد سالم المنصوري، مدعياً أنه ورد لقبه خطأ في بطاقته الشخصية وهو المنصوري والصحيح هو سالم محمد سالم القش.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ القيري عبدالسلام ناصر أحمد مجلي ، مدعياً أنه حصل خطأ في اسمه الاول القيري ويطلب تعديله الى محمد عبدالسلام بدلا عن القيري.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.




فيما مليشيا الحوثي تجرف العملة الاجنبية من السوق المحلية لتدميره

مصفوفة حكومية لمواجهة إنهيار الاقتصاد وايقاف تدهور العملة الوطنية

هز التدهور المتسارع في سعر العملة المحلية امام العملات الاجنبية الاقتصاد الوطني المهزوز اصلاً بفعل ما تعرض له من تدمير وعمليات تخريب وتجريف على ايدي المليشيا الانقلابية منذ سيطرتها على العاصمة صنعاء اواخر العام 2014م.

تقرير/ محمد الحريبي

مراقبون اقتصاديون أكدوا ان الازمة الحالية التي يتعرض لها الاقتصاد الوطني ليست إلا نتاج طبيعي لما تقوم به مليشيا الحوثي الارهابية من عمليات تجريف للعملات الاجنبية والاقتصاد الوطني.

وتعمدت المليشيا الانقلابية طوال الاعوام الثلاثة الماضية على شراء العملات الاجنبية التي يضخها البنك المركزي للأسواق في محاولات اجرامية منها لتدمير الاقتصاد الوطني من خلال المضاربة بالعملة واغراق السوق بمحلات الصرافة الغير مرخصة حد وصولها إلى افتتاح محلات صرافة متنقلة على عربات النقل..

نهب الاموال العامة

وحدة الرصد في صحيفة «26سبتمبر» كانت كشفت سابقاً عن حجم النهب الذي تقوم به مليشيا الحوثي الانقلابية للاموال العامة وايرادات الدولة المختلفة والاساليب التي تنتهجها المليشيا لتدمير الاقتصاد الوطني.

تقارير وحدة الرصد التي نشرتها الصحيفة في حينه أكدت ارتكاب مليشيا الحوثي جرائم نهب مروعة للاموال العامة حيث تجاوزت تقديرات المبالغ التي نهبتها المليشيا من رواتب موظفي الدولة -منذ ايقاف صرفها- ثلاثة تريليون ريال للقطاعين المدني والعسكري حتى اواخر الشهر الماضي فقط.

فيما نهبت المليشيا ما يزيد عن 258.5 مليار ريال يمني خلال النصف الثاني من عام 2015م، إلى جانب نهبهم كل الاحتياطي المركزي من النقد الاجنبي الذي يزيد عن 5 مليار دولار، والوديعة السعودية التي كانت في البنك المركزي وقيمتها 2 مليار دولار نهبتها كلها حتى نهاية العام 2016م.

واستمرت سلسلة النهب الحوثية بحق الاموال العامة حيث أكدت تقارير الصحيفة قيام مليشيا الحوثي في اكتوبر 2017م بنهب 46 مليار ريال من شركة الاتصالات اليمنية تيليمن والمؤسسة الاقتصادية التي تعرضت لعملية نهب واسعة دمرتها تماماً. كما نهبت المليشيا ما يزيد عن 38 مليار ريال من شركة كمران.

ايرادات الاتصالات.. المورد الأهم في ايدي المليشيا

بحسب تقارير اقتصادية رسمية يزيد اجمالي ما تحصلته المليشيا الانقلابية من ضرائب فرضتها على شركات الاتصالات ورسوم تجديد تراخيصها المليار دولار خلال العام 2017م فقط.

ورصدت الصحيفة قيام مليشيا الحوثي بنهب ايرادات قطاع الاتصالات وفرض رسوم تجديد تراخيص على شركات الاتصالات بمبالغ خيالية حيث بلغ ما نهبته المليشيا من هذين البندين فقط أكثر من 3 مليار دولار منذ سيطرتها على العاصمة صنعاء حتى نهاية العام الماضي 2017م.

الحكومة الشرعية طالبات مراراً الأمم المتحدة بالضغط على المليشيا الحوثية لتوريد الايرادات الضريبية والجمركية التي تتحصلها المليشيا إلى البنك المركزي في عدن خاصة مع امتناع المليشيا الحوثية عن صرف رواتب موظفي الدولة واستمرارهم في نهب شركات التأمين والخزانة العامة للبنك المركزي اليمني والشركات الحكومية المساهمة مثل شركة كمران وشركة الاتصالات اليمنية تيليمن وشركة موانئ البحر الاحمر، لكن الامم المتحدة لم تقم بذلك وساهمت بتجاهلها مطالب الحكومة الشرعية في استمرار عمليات النهب والتجريف التي تقوم بها مليشيا الحوثي وهي مساهمة مباشرة من الامم المتحدة في تدمير الاقتصاد الوطني.

اجراءات حكومية عاجلة

مجلس الوزراء وفي خطوة عاجلة لايقاف التدهور المستمر في سعر العملة الوطنية عقد اجتماعاً مطولا لمناقشة الإجراءات المتعلقة بوقف تدهور العملة المحلية، التي أثّرت سلباً على حياة المواطنين بعد الاجتماع الذي عقده رئيس الجمهورية باللجنة الاقتصادية وتكليفه اللجنة والحكومة باتخاذ الحلول اللازمة لانقاذ الاقتصاد الوطني وحماية المواطنين.

واستعرض الاجتماع الذي جرى بحضور أعضاء اللجنة الاقتصادية، مسودة الحلول لتعافي الاقتصاد والريال اليمني، والأسباب التي أدت إلى انهيار الوضع المعيشي، وفي مقدمتها الحرب التي شنتها المليشيا الانقلابية المدعومة من إيران، وسيطرتها على مؤسسات الدولة.

وناقش المجلس مسودة الحلول العاجلة لتدارك الانهيار السريع لسعر العملة المحلية المقدمة من اللجنة الاقتصادية، بالتعاون مع البنك المركزي اليمني ووزارة المالية.

وفي الاجتماع أكد رئيس الوزراء أن الحكومة تعمل جاهدة على تخفيف من معاناة المواطنين برغم الظروف الصعبة التي تعيشها بلادنا جراء الحرب الهمجية التي شنتها ميليشيا الحوثي على الدولة ونهبها للاحتياط النقدي الأجنبي.. مؤكداً ان الأيام القادمة ستشهد استقرارا في الاقتصاد الوطني بتعاون مع التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأشاد بالدعم السخي الذي قدمته المملكة العربية السعودية لشعبنا اليمني في إنقاذ الاقتصاد الوطني بالوديعة السعودية التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان ملياري دولار والمشتقات النفطية لمحطات الكهرباء.

وأكد المجلس دعمه لتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في اجتماعه الأحد الماضي باللجنة الاقتصادية، والتي نصت على العمل بصورة فاعلة وعاجلة وسريعة من خلال دراسة الحالة الاقتصادية ووضع التدابير الكفيلة بعودة الاستقرار التمويني والغذائي والخدماتي إلى وضعها الطبيعي.

وناقش توجيهات الرئيس في العمل على تنمية الإيرادات مثل الضرائب والجمارك، وتوريدها إلى البنك المركزي، والعمل على استئناف تصدير النفط والغاز، والعمل على وضع تصور لتحديد الأولويات وإيقاف أي مصروفات ثانوية وتفعيل أجهزة الرقابة على المال العام.

وبحث المجلس مع اللجنة الاقتصادية الحلول العاجلة لإنقاذ العملة المحلية من التدهور، والزيادة في مرتبات القطاع المدني بما في ذلك المتقاعدين والمتقاعدين. حيث أقر المجلس زيادة في مرتبات المدنيين والمتقاعدين بنسبة 30% ابتداء من شهر سبتمبر 2018م.

وشدد المجلس على وقوفه بحزم أمام الاختلالات والظواهر التي تسببت في تراجع سعر الريال، ومن بينها المضاربة التي تقف خلفها محلات الصرافة غير المرخصة، والتي تسعى إلى الربح السريع على حساب معيشة المواطن واستقرار المجتمع والوطن.

وأكد المجلس على حرص الحكومة اليمنية في تحسين أوضاع المواطنين الذين أنهكتهم الحرب وضمان استمرار الحياة الطبيعية لهم، وذلك من خلال اتخاذ كافة التدابير والإجراءات لدعم استقرار العملة المحلية وتعافيها أمام سلة العملات الأجنبية، وتصحيح أسعار السلع الغذائية الأساسية بما يمنع حالة القلق التي سيطرت على الأسواق اليمنية.

وأشار إلى أن الحكومة لن تألوا جهداً وبالتعاون مع الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، في تقديم الدعم الكامل لاستيراد المواد الأساسية مثل القمح والأرز والسكر والحليب وزيت الطعام والأدوية، وتوفيرها للجمهور بأسعار مناسبة، وفق ما تقتضيه المصلحة العامة ومصالح الجميع.

مصفوفة اجراءات عاجلة..

ووضع المجلس مصفوفة من الإجراءات التي سيتم تنفيذها بصورة عاجلة لوقف التدهور المتسارع واستعادة التوازن في مؤشرات منظومة الاقتصاد الوطني، وأولها إجراءات من شأنها تطبيع الأوضاع في البلاد، وفيها سيتم إعادة النظر في عمل الأجهزة الأمنية وتوحيد مؤسساتها وتأطير تصرفاتها وفقا لأحكام القانون.

كما ستعمل الحكومة على تأمين الأرواح والممتلكات والاستثمارات والطرقات، لضمان حرية تنقل البضائع والمواطنين بين المحافظات، وتشجيع عودة عمل المنظمات الدولية والقنصليات والسفارات من داخل الجمهورية، فضلاً عن حل مشكلة المطارات والموانئ لتسهيل عودة شركات النقل البحري والجوي.

وتضمنت تلك الإجراءات على إعادة تأهيل الطيران المدني اليمني، والعمل على رفع الحظر عن تزويد شركة الخطوط الجوية اليمنية بعدد من الناقلات -ولو عن طريق الايجار- لتسهيل عودة المواطنين ورجال الأعمال إلى البلد، وخلق حالة من الاطمئنان، مما سيساعد على توفير مبالغ كبيرة من النقد الأجنبي ويخفف الضغوطات على الموارد المحدودة ويرفع المعاناة القائمة في مجال السفر خاصة عن المرضى والطلاب ورجال الأعمال وغيرهم من ذوي الاحتياجات الإنسانية.

وفي إجراءات تعبئة الموارد، ستبدأ الحكومة في تعبئة كافة الجهود، لتحصيل موارد الدولة المتاحة من كل المصادر وتخليصها من النهب في المنابع وتوريدها إلى حساب الحكومة العام في البنك المركزي، بالإضافة إلى تنشيط عمل الأجهزة والمؤسسات الإيرادية وتفعيل دورها لتحصيل الموارد ورفدها بالكوادر المؤهلة والمجربة واستكمال التعيينات في هياكلها من كوادرها المؤهلة وليس من خارجها.

كما تتضمن تفعيل أجهزة الدولة ذات العلاقة لاستعادة العلاقات مع مجتمع المانحين والمنظمات الدولية لطلب المساندة في تجاوز هذه الصعوبات بما هو متاح من القروض والمساعدات والتسهيلات، وإعادة تأهيل مرافق النفط والغاز لتعمل بكامل طاقتها لتغطية ما يمكن من الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض، لتخفيف الضغط على سوق الصرف وتعزيز موارد البلد من النقد الأجنبي.

وستحدد الحكومة فجوة التمويل على ضوء التطورات القائمة في الموارد والإنفاق، وستبدأ في التحرك لدى الأشقاء على أعلى المستويات لضمان تغطية هذه الفجوة، بالإضافة إلى التواصل مع الأصدقاء والمنظمات للحصول على بعض التسهيلات المتاحة لتمويل بعض جوانب الإنفاق التي تحظى بالقبول والدعم، كنفقات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية ومصروفات الطلاب في الخارج.

وإضافة إلى ذلك؛ ستعمل الحكومة على وضع الترتيبات اللازمة مع الجهات ذات العلاقة لترحيل فوائض البنوك من العملات الأجنبية بما يمكنها من تغطية التزاماتها وتعزيز أرصدتها لدى البنوك المراسلة، وتفعيل عمل اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ووحدة جمع المعلومات بما يساعد على خروج بلادنا من قائمة الرقابة المعززة. وتسهيل إعادة فتح حسابات البنوك اليمنية لدى البنوك الخارجية.

تفعيل الرقابة والحاسبة وتقليص الملحقيات والسفارات

ووفق تلك الإجراءات فإن الحكومة ستقلّص السفارات والملحقيات التي ليس لها وظائف حيوية، وستقصر التمثيل الدبلوماسي على الكادر المؤهل والفاعل. حيث تم تكليف وزير الخارجية بتقديم تصور لمجلس الوزراء لإصلاح الاختلالات في القطاع الدبلوماسي.

كما ستتجه إلى تفعيل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، واللجنة العليا لمكافحة الفساد ونيابة الأموال العامة، والتركيز بصوره أساسية على آليات تحصيل الموارد وإنفاقها بما يتسق مع أحكام الدستور والقوانين النافذة.

وحول سعر الصرف، ستتخذ الحكومة آليات مؤقتة للحد من المضاربة في سوق العملات لتحقيق استقرار -ولو نسبي- في سعر صرف الريال والتحكم بالتذبذبات التي لا تبررها العوامل والمؤشرات الاقتصادية، واستكمال إجراءات التسهيل المقدم من مجموعة البنك الدولي لتمويل بعض الواردات وبأسرع وقت ممكن.

ووفق مصفوفة المصروفات والإجراءات النقدية، فإن الحكومة ستشدد البعد قدر الإمكان عن استخدام الإجراءات الإدارية لتفادي خلق تشوهات وإعاقات وبؤر فساد والاستعاضة بأدوات السياسات المالية والنقدية المتاحة.

وشدد المجلس على أنه سيستخدم كافة الوسائل السياسية والعسكرية والدبلوماسية لإرغام ميليشيا الحوثي الانقلابية لتوريد كافة إيرادات الدولة للبنك المركزي بالعاصمة المؤقتة عدن، من أجل وفاء الدولة بالتزاماتها تجاه مواطنيها على امتداد الجغرافيا اليمنية.

وجدد مجلس الوزراء دعوته المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط على الميليشيا، بإعادة الأموال المنهوبة التي نهبتها من البنك المركزي اليمني في العاصمة اليمنية صنعاء، وتسليم الإيرادات الضريبة والجمركية، من أجل سداد رواتب الموظفين وتعافي العملة المحلية، وإنقاذ المواطنين اليمنيين من الجوع.

ونوه المجلس إلى أن الميليشيا الانقلابية فرضت أمراً واقعاً في المحافظات التي تسيطر عليها، لكنها تنصّلت عن دفع الرواتب ومستحقات الضمان الاجتماعي، وقطعت الخدمات عن المواطنين، رغم كونها تضع يدها على حجم كبير من الأموال والإيرادات.

من جهة، أكدت اللجنة الاقتصادية برئاسة حافظ معياد، في مسودة الحلول المقترحة أن الهدف من كل ذلك لن يتحقق إلا بالتنسيق والحصول على دعم الأشقاء في التحالف العربي بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية ، والتنسيق معهم في إخضاع جميع واردات البلاد من السلع للضوابط المالية والمصرفية التي سيتم إقرارها.

وأكدت بأن جهودها ومقترحاتها ستتجه نحو تخفيف التوجه نحو المضاربة على العملة الأجنبية في السوق المحلي، وإعادة السوق من حالة القلق التي تقف وراء هذا التداعي السريع للعملة الوطنية إلى حالة الاطمئنان، إضافة إلى حل المشاكل المتعلقة بتقديم الخدمات المصرفية الدولية التي يحتاجها قطاع الأعمال ولا سيما السلع الأساسية والمشتقات النفطية، الأمر الذي سينعكس سريعاً على إيقاف هذه التداعيات.









26 سبتمبر
الخميس: العدد «1846» 5 سبتمبر 2018م
الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ







تقرير لجنة خبراء أممية، أم ورقة دفاع من محامي المليشيا؟!

«حالة حقوق الانسان في اليمن» التزييف سيد المشهد

تقرير أممي جديد صدر حديثاً عن المفوضية السامية لحقوق الانسان يفترض انه عن حالة حقوق الانسان في اليمن لكن الصفحات الاولى منه تكشف جلياً انه تقرير عن حالة حقوق المليشيا الانقلابية ووثيقة دفاعٍ جديدة عنها، لكن بوقاحة عرت ضمير المفوضية السامية لحقوق الانسان..

تقرير/ محمد الحريبي

من مقدمته كان التقرير مكشوفاً بما يكفي لإدانة المفوضية السامية ومن أول نقطة اشار فيها التقرير إلى الحرب القائمة أوضح نظرته القاصرة للمعركة حيث ينص التقرير في مقدمته على استخدامه مفردة «القوات الموالية للحكومة للاشارة إلى أي من الجهات التي تحارب ضد قوات الحوثيين/صالح»، في تأكيد من لجنة الخبراء المزعومين على انهم تعاملوا مع قوات الجيش الوطني كطرف معتدي على ما اسموها «سلطات الأمر الواقع» بدلا من أن يوصف الاشياء على طبيعتها ويعترف بالجيش الوطني الذي يدافع عن اراضي الجمهورية اليمنية التي تتعرض لمحاولة احتلال من مليشيا انقلابية طائفية تنفذ اجندة فارسية في اليمن.

قصور أم تعمد؟!

كمدخل لاستعراض نتائج التحقيق الذي قامت به اللجنة، كتب من صاغوا التقرير مدخلا لتوصيف الصراع القائم يروون فيه أن الحوثيين خاضوا حرباً مع القوات الحكومية دفاعاً عن رؤيتهم للدستور وملاحظاتهم حول طبيعة السلطة فيما يؤكد الواقع بل والحوثيون أنفسهم مرة تلو الأخرى على أن حربهم ليست من أجل الدستور وإنما ضده ويصر المجرم عبدالملك الحوثي في خطاباته المتكررة على شرح ابعاد حربه ضد اليمنيين مؤكداً في كل مرة انها حرب طائفية يريد من خلالها استعباد اليمنيين بمبرر الولاية والبطنين وكثير من الاكاذيب الدينية التي يختلقونها كل يوم.

التحرير في لغة الاعداء «عدوانا» !!

في حين تؤكد بيانات الحكومة الشرعية التي صدرت منذ سيطرة الحوثيين على محافظة الحديدة قيامها باحتجاز المساعدات الاغاثية والتسبب بوضع انساني كارثي للمدنيين هناك، تجاهلت المفوضية للمطالبات الحكومية بالتحقيق في انتهاكات الحوثي في محافظة الحديدة واحتجازه للمساعدات الاغاثية وقال ان التوجه الحكومي لتحرير مدينة الحديدة وانقاذ المدنيين فيها من بطش المليشيا عدواناً على المدينة!!. وهنا يتساءل اليمنيون من المعتدي ومن المحرر؟!. وهل كانت بيانات المفوضية الصادرة خلال الفترة نفسها بخصوص الحديدة -واخرها البيان التصحيحي لبيان مقتل المدنيين في قصف المليشيا لمستشفى الثورة وسوق الاسماك- كاذبة؟!

المتسبب في قتل المدنيين!

بدأ معدو التقرير محور انتهاكات القانون الدولي ببند الهجمات ضد المدنيين، الواضح هنا منذ بداية مطالعتنا للبند هو تجاوز التقرير لجرائم استهداف المدنيين التي قامت بها مليشيا الحوثي والقفز مباشرة إلى إلقاء تهمة استهدافهم للتحالف العربي والحكومة الشرعية..

لندقق أكثر، في الجملة الأولى من البند المعنون بـ«الهجمات ضد المدنيين» تم طمس خمسة أشهر من القتل والاجرام الذي مارسته مليشيا الحوثي الارهابية بحق المدنيين في المدن التي اقتحمتها منذ 21 سبتمبر 2014م وحتى انطلاق عمليات التحالف العسكرية في 26 مارس 2015م، ليس ذلك وحسب فأول جريمة سقط فيها مدنيون في نظر لجنة الخبراء الحقوقية الانسانية كانت في نوفمبر 2015م فيما كل المجازر التي ارتكبتها المليشيا الانقلابية بحق المدنيين لم تظهر بعد؟!..

هل كان قصف مليشيا الحوثي قارباً يقل نازحين من منطقة البريقة في 7 مايو 2015 في شواطئ عدن امراً طبيعياً ليتجاهله التقرير؟! ام ان ما فعلته مليشيا الحوثي قبلها بالمدنيين في مدينة عدن المسالمة ومدنٍ اخرى كان على سبيل منحهم خلاصاً ابديا من الحياة الثقيلة؟! حتى لا تلتفت إليه أعين محققي المفوضية السامية الذين أكدوا زيارتهم مدينة عدن للتحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها المدنيون هناك؟!..

عينات التحقيق.. انتقاء غريب

قال التقرير إنه جاء لرصد الانتهاكات التي قامت بها جميع الاطراف، مع هذا يحقق في ١١ حالة كلها من انتهاكات طرف واحد فقط هو التحالف.

في الحقيقة ليس ذلك غريباً على المؤسسة الأممية التي يسيطر عليها لوبي ايراني هاشمي، يتعامل مع القضايا بسلالية قتلت الضمير الانساني الذي يفترض انها تدافع عنه..

كان على لجنة الخبراء ان تلتفت لمجازر المليشيا الانقلابية في عدن التي وصلتها على الأقل أو في تعز التي استطاعت تحديد قادة المقاومة فيها والمربعات التي يسيطرون عليها بدقة تامة ولم تستطع ان ترى ما خلفته قذائف المليشيا في تلك المربعات ولا الآف الأسر التي قتلتها تلك القذائف.

مليشيا الحوثي اطلقت مئات القذائف طوال اربع سنوات على مدينة تعز، وبينما يؤكد التقرير الحصار الشديد الذي تفرضه المليشيا على المدينة ومنعها دخول المساعدات الاغاثية وامدادات الغذاء والماء والدواء إليها قال انه لم يستطع التثبت من مصدر القذائف التي تتساقط على رؤوس المدنيين.

إذا اعترف التقرير بسقوط القذائف على رؤوس مدنيي تعز ايضاً، قال انهم تحت الحصار والقصف، لكنه مع الاسف لم يستطع التثبت من ذلك كله ولا حتى من قصف الحوثيين قرية في شمير بصاروخ سكود. ولا من نهب شاحنات الاغاثة التي اصدرت الامم المتحدة بيانات تدين مصادرتها، لم تستطع التحقق من حجم الاجرام الذي تعرضت له المدينة ولم تحاول حتى الاستماع إلى شهادة منسق الشؤون الانسانية مارك لوكوك الذي زار المدينة وطاف بين ركام احيائها التي قصفتها المليشيا.

11 واقعة فقط حقق فيها التقرير لم يكن من ضمنها سقوط احد راصدي المفوضية الناشطة الحقوقية رهام البدر بقذائف مليشيا الحوثي الاجرامية الارهابية التي يرى التقرير إنها تدافع عن رؤيتها للدستور متجاهلاً قرار مجلس الأمن وبيانات المفوضية الصادرة طوال اربعة اعوام سابقة..

الالغام... جريمة الحرب التي نسيها التقرير

لم تزرع المليشيا لليمنيين شيئاً آخر غير الالغام، في الحارات السكنية، الطرق، الشوارع العامة، الحقول، المزارع، والجبال، وعلى ابوابِ المنازل حتى على البر وفي البحر ايضاً وبشهادات أممية تضمنتها بيانات أممية ودولية مختلفة، ومع الارقام المروعة التي تتحدث عن اكثر من نصف مليونٍ لغم لم تلتفت -المليشيا الأممية- عفواً أقصد لجنة الخبراء الأممية إلى جريمة الحرب هذه ولو باشارة بسيطة للآلاف الذين وقعوا ضحايا الغام المليشيا الحوثية دون أي ذنب..

احصائيات الانتهاكات، أمام لجنة لاترى

في عجالة سنسرد هنا بعض الانتهاكات التي رصدتها الصحيفة مزودة بالانفوجرافات التوضيحية التي تفصلها لعل الضمير العالمي يستيقظ يوماً ما ويرى ما يتعرض له المدنيون في اليمن بعين الحقيقة لا بعين اللوبي الهاشمي المسيطر على المفوضية السامية لحقوق الانسان..

21922 جريمة وانتهاكاً خلال 3 سنوات ارتكبتها مليشيا الحوثي في محافظة الضالع

قتل	17
اغتيال	11
اعدام ميداني	17
اعدام أسرى	18
اصابة	1823
تعذيب	93
اختطاف	367
اعتقال تعسفي	132
اخفاء قسري	38
تهديد واعتداء	84
ضحايا ألغام	89
أسرة مهجرة	2213
أسرة نازحة	567
قصف عشوائي	274
تجنيد أطفال	87
تدمير منازل	241
تفجير منازل	83
نهب منازل	237
احتلال منازل	39
تضرر مرافق صحية	48
تدمير مواقع أثرية	9
احتلال وتدمير منشآت حكومية	33
تدمير مضخات وآبار مياه	12
نهب وتدمير سيارات	38
تدمير مزارع	38
تضرر ونهب واغلاق مساجد	52
تدمير ونهب ممتلكات خاصة	24
نهب وتدمير محلات ومؤسسات تجارية	61
سجون وثكنات عسكرية	11
نقاط تفتيش	81
اطلاق محكومين	500
تضرر مدارس	57
حرمان من التعليم	1200

38164 جريمة وانتهاكاً خلال 3 سنوات في العاصمة صنعاء

قتل	461
اعدام	171
اعدام اسرى واجهاز على جرحى	317
جرحى	1252
تعذيب	1381
اعتداء جسدي	254
اعتداء على المسيرات	203
اختطاف	4594
اخفاء قسري	2574
رهائن	173
اسرة نازحة	6500
أسرة مهجرة قسرياً	2749
تحرش ومضايقات	307
تجنيد أطفال	1812
اقتحام ونهب منشآت	271
اقتحام ونهب منشآت عسكرية وأمنية	163
اقتحام ونهب مرافق صحية	46
اقتحام مساجد	115
اقتحام ونهب مقرات حزبية	54
اقتحام منازل	329
احتلال منازل	115
تدمير وتفجير منازل	171
تدمير محلات تجارية	47
اقتحام ونهب محلات تجارية	74
اقتحام نهب شركات ومؤسسات تجارية	42
انتهاكاً بحق التعليم	1142
انتهاكاً بحق القضاء	223
انتهاكاً بحق موظفي الداخلية	3264
انتهاكاً بحق موظفو القطاع المدني	2672
انتهاكاً بحق الصحافة والاعلام	1433
سرقة وسطو مسلح	123
نهب أراضي	45
نهب مساعدات	123
سوق سوداء	689
نقطة تفتيش	847
سجن ومعتقل	114
اطلاق محكومين	76
دروع بشرية	180

مرة أخرى ننبه ان هذه الارقام ليست إلا بعض ما رصدته الصحيفة في عدة محافظات فيما السجل أكبر من أن تتسع له هذه المساحة القصيرة مع التنويه إلى ان الانتهاكات المرصودة تتضمن سجل الجرائم والانتهاكات التي قامت بها المليشيا حتى نهاية العام 2017م فقط.

في محافظة صعدة، المحافظة التي انطلقت من كهوفها جائحة المليشيا الانقلابية لتيتم الاف الاسر وتبيد المدن والقرى اليمنية المختلفة رصدت الصحيفة 462089 جريمة وانتهاكاً ارتكبتها المليشيا منذ يونيو 2004 وحتى 31 ديسمبر 2017م، توزعت بين القتل والإصابة والاختطاف والاخفاء القسري والتعذيب، وتجنيد الأطفال، واستحداث السجون والمعتقلات ونقاط التفتيش ومعسكرات التدريب، فضلاً عن تفجير، وتدمير، واقتحام ونهب الممتلكات العامة والخاصة، إضافة الى التهجير القسري والنزوح، والاعتداءات والسطو المسلح والتهديد، وغيرها من الجرائم الأخرى التي تتقنها عصابة الحوثي الارهابية.

اما في عمران اول محافظة دخلتها المليشيا الانقلابية قبل دخولها العاصمة صنعاء رصدت الصحيفة وعبر مصادرها الخاصة 35839 جريمة وانتهاكاً، منها 796 قتيلاً مدنياً، بينهم 9 نساء و83 طفلاً، اضافة الى رصد 4 حالات اعدام وتصفية جسدية، و5 حالات اغتيال، و3 حالات وفاة جراء التعذيب، وحالتي وفاة بسبب الإهمال داخل سجون المليشيا، و17 حالة شروع في القتل، اضافة الى 5 قتلى و11 مصاباً جراء انفجار الألغام الأرضية التي زرعتها مليشيا الحوثي الانقلابية.. وفيما يخص الاصابات تم رصد 1693 اصابة من المدنيين، بينهم 31 امرأة، و92 طفلاً وهذه الانتهاكات كلها حتى نهاية العام 2017م فقط. وكشفت مصادر موثوقة للصحيفة عن رصد 78 حالة إعدام أسرى من الجيش منذ بدء المواجهات المسلحة وحتى سقوط مدينة عمران بيد المليشيا الانقلابية.

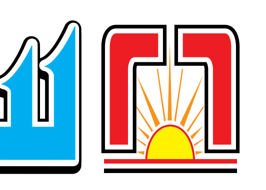
وفي العاصمة المحتلة صنعاء، رصدت الصحيفة (38164) جريمة وانتهاكاً مارستها المليشيا الحوثية الإجرامية بحق المدنيين، منها (22896) جريمة تندرج تحت بند الجرائم الجسيمة، كالقتل والاعدامات الميدانية واعدام الاسرى والاجهاز على الجرحى، والاختطافات، وتجنيد الاطفال، والتعذيب الوحشي، والتهجير القسري، والاخفاء القسري، واختطاف الرهائن وغيرها. اضافة الى رصد (1850) انتهاكاً شمل تفجير وتدمير واقتحام ونهب واغلاق للممتلكات العامة والخاصة، كما رصدت الصحيفة (6159) انتهاكاً مارستها المليشيا ضد مؤسسات وقطاعات الدولة المدنية والعسكرية.. علاوة على رصد (4658) جريمة متنوعة كالابتزاز والسطو والسرقة بقوة السلاح، ورصد (1433) انتهاكاً ارتكبته المليشيا بحق المؤسسات الاعلامية والصحفية.. كما رصدت الصحيفة (1168) جريمة متمثلة في استحداث السجون والمعتقلات الخاصة والسرية، إضافة الى استخدام المعتقلين والمختطفين والمدنيين دروعاً بشرية.

وفي تعز المدينة التي اعتذرت اللجنة عن اثبات أي قضية من قضايا الانتهاكات التي تعرضت لها في التقرير رصدت الصحيفة (370491) جريمة وانتهاكاً ارتكبتها مليشيا الحوثي الارهابية، ما بين قتل واعدام، وإصابة وزراعة الألغام، واختطاف واخفاء قسري وتعذيب، وتهجير، ونزوح جماعي، وتجنيد أطفال، واستحداث سجون ومعتقلات ونقاط تفتيش، فضلاً عن تفجير وتدمير، واقتحام ونهب للمساجد والمدارس والممتلكات العامة والخاصة، علاوة على اعتداءات وسطو مسلح وتهديد وابتزاز ونهب المال العام، وحرمان الطلاب من التعليم، واستهداف اعلاميين، وطواقم اسعاف واطباء وغيرها من الجرائم التي مارستها عصابة الحوثي الارهابية. وبحسب ما رصدته الصحيفة فإن (97827) جريمة من تلك الجرائم تصنف ضمن جرائم الحرب في القانون الدولي ارتكبتها مليشيا الحوثي، منها (6137) قتيلاً مدنياً، بينهم (13 متظاهراً، و221 بانفجار ألغام أرضية، و21 إعدام مختطفين، و38 إعدام ميداني)، فيما قتل جراء القنص والقصف العشوائي (1259 طفلاً، و743 امرأةٍ، وقتل بانفجار ألغام أرضية 39 طفلاً، و24 امرأة)، و(94) حالة قتل جماعي مستهدفة الأسواق الشعبية والأحياء والتجمعات السكنية بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية والدبابات.

اما في محافظة الضالع فقد رصدت احصائية الصحيفة 21922 جريمة وانتهاكاً بحق المدنيين في المحافظة، توزعت بين القتل والاصابة والإعدامات الميدانية والاغتيالات، والإختطافات، والاعتقالات التعسفية، اضافة الى التعذيب والإخفاء القسري والتهجير وعديد جرائم اخرى.

وفي محافظة ريمة ارتكبت مليشيا الحوثي أكثر من 4336 جريمة وانتهاكاً بحق أبناء محافظة ريمة خلال ثلاثة أعوام. توزعت بين القتل والاصابة والاخفاء القسري وتفجير المنازل وجرائم جسيمة مختلفة يوضحها الانفوجراف المرفق.

وفي محافظة اب تمكنت الصحيفة من رصد 14161 جريمة وانتهاكاً ارتكبتها المليشيا خلال الفترة منذ نهاية اكتوبر 2014م وحتى ديسمبر 2017م.. توزعت بين القتل والاختطاف والنهب والاقتحامات والتهجير، والاعتداءات والاغتيالات والإعدامات، والتعذيب حتى الموت، وسطو وسلب ونهب وغيرها من الجرائم الأخرى.



26 سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1846» 5 سبتمبر 2018م - الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف

القائم بأعمال مدير التحرير
العقيد/عبدالحكيم الشريحي

مليشيا الحوثي تحتجز اسر أعضاء وفدها لمشاورات جنيف لضمان ولائهم في المشاورات

تحدثت مصادر محلية في العاصمة صنعاء، عن احتجاز مليشيا التمرد الحوثية لاسر اعضاء وفد جناح المؤتمر- النسخة الحوثية- الى مشاورات جنيف3 كرهائن لضمان عدم انقلابهم عليها او محاولة ايا من اعضاء الوفد تقديم طلب اللجوء السياسي في جنيف.

واكد المصادر ل" 26 سبتمبر"، ان مليشيا الحوثي جمعت اسرة كل من جلال الرويشان وخالد الديني، بالاضافة الى ممثلين للمكونات الصورية التي شكلتها من الجنوب كغالب مطلق وسقاف عمر علوي، وآخرين من اعضاء وفدهم ممن يشكون بولائهم- الى فلل خاصة تابعة للمليشيا في حي حدة- جنوب العاصمة- ووضعت اسرهم تحت حراسة مشددية من مسلحي الجماعة حتي لا يتمكن ايا من افراد الفرار من صنعاء.

من عمق صحراء الجوف وهو يطارد فلول مليشيا الحوثي المتمردة يرفع هذا الفارس اصبعيه وسلاحه قائلا : قسما بالدماء الزكية الطاهرة، وبصيحات الثكالى الباكيات اننا سنطهر الارض من دنس المليشيا وعلى اشلائنا سنصنع مجد شعبنا لقد بعنا ارواحنا لله والوطن وطوي الكتاب وعقدنا العزم ونحن من نملك فصل الخطاب وندرك جيدا اللغة التي يفهمها عدو الوطن والامة.

ما الذي أبقاه الحوثيون لجنيف؟

الدكتور ياسين سعيد نعمان

- في الطريق إلى جنيف ، ما الذي أبقاه الحوثيون للتفاوض بعد أن أعلنوا تمسكهم بالولاية كأساس للحكم ، وبعد أن أكدوا أن خيارهم (هذا) هو خيار القوة الذي صنعوه بالدماء والتضحيات ؟!

- هل وصلت الرسالة للجميع؟

- لا أريد أن أبدو وكأنني أبالغ في المسألة .. لكن لا بأس من أن نلفت الانتباه إلى ما أغفل من حقيقة ، عندما يتعلق الموضوع بما وراء الانقلاب على مشروع الدولة التوافقي ، والتي تم التعبير عنها مؤخراً بوضوح وبآخر ما أنتجه هذا العقل العابث من تنظيرات بشأن الولاية .

- هذه الحقيقة لا يمكن النظر إليها إلا بأنها تواصل مع تلك الميوعة من بناء الدولة الوطنية التي مارسها نظام متداخل التكوينات الاجتماعية والثقافية والسياسية والمنافعية طوال عقود من قيام النظام الجمهوري ، بعد أن أفرغ من محتواه .

- في إطار هذا النظام المائع المتداخل التكوينات ، ظل مشروع الولاية حاضراً ، يتماهى مع هذه الميوعة ، ويتغذى منها ومن فسادها . وفي ثناياه كان يجري التحرش "بالسقيفة" من باب استدعاء الصراعات في صور من التلهي تارة ، واختبار رد الفعل تارة أخرى .

- غير أن ما كان يغيب عن الوعي العام أحياناً كثيرة هو أن المتحلقين حول هذا التاريخ السياسي الصراعي بشقيه ، وبصورة لا تاريخية ، إنما كانوا يصرفون الأنظار عن أهمية بناء الدولة الحديثة المعاصرة التي توفر المواطنة والامن والاستقرار والكرامة لكل اليمنيين ، ويقيمون الحجج الواهية على مخالفتها لما استقر عليه " الأمر " ، وهي العبارة التي كانت تفتح المسالك الى العنف المتبادل حينما لا نجد تفسيراً واضحاً لمعنى ذلك "الأمر" .

- يذهب أحد المفكرين إلى أن كل "إنسان يحمل داخله قطعة صغيرة من التاريخ" ، إلا أن هؤلاء صادروا التاريخ ولم يتركوا للانسان ما يبقيه على صلة بالتاريخ الحقيقي أو ما يشعره بالإنتماء إليه . لقنوه تاريخاً صدامياً مشوهاً حسب ما تمليه رغباتهم في إحتكار الحكم .

- عندما انتبه اليمنيون الى الخديعة التي مورست عليهم بإغراقهم في أوابد من التاريخ السياسي الصراعي وأنها من صناعة الانسان ، وأن لها ما لها وعليها ما عليها بحساب الزمن الذي فكر فيه أناس ذلك الزمان (رضوان الله) عليهم في مطلعه، وعملوا جهدهم على أن يخرجوا من المحنة بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ، وانقطاع الوحي ، وما تبعه بعد ذلك من صراع دموي مرير على الحكم ، كان لا بد من "سقيفة" أخرى يستدل فيها اليمنيون بروح الفكرة ذاتها في التشاور ولكن بمضامين ومتطلبات وحاجات العصر ، وبما يسمح للجميع بعرض أفكارهم عن الدولة والاستماع إلى الآخر ، ثم التوافق على الأصلح . وهو ما تم في مؤتمر الحوار كأهم تجربة خاضها اليمنيون لتجاوز "فتنة" الحكم .

- لكن ، يتكرر المشهد من قبل البعض ، فيما يبدو أن المشكلة ليست أكثر من استدعاء لمشكل تاريخي لدعم نزوع شيطاني لإحتكار السلطة ، لم يجد أصحاب هذا النزوع ما يسند مغامرتهم غير إيقاظ الفتنة من مرقدها ، على الرغم من أن من يتحدثون باسمه كان أكثر الناس تمسكاً بوحدة المسلمين وأشدهم دعوة للسلم وحقن الدماء .

- اليوم يذهب الجميع إلى جنيف في جولة من مفاوضات جديدة ، وهو أمر من الممكن أن يبنى عليه الشيء الكثير باعتباره خطوة نحو فتح آفاق لتفاهمات تتعلق ببناء الدولة ، ولكن يا ترى مالذي سيتضمنه تعزيز المسار على هذا الطريق وقد أغلق الحوثيون باب التفاهم بإعلان تمسكهم بالولاية قبل جنيف بأيام قليلة ؟

- وعلى ذلك هل ستمضي هذه الدورة من المشاورات في بحث مشروع الولاية والنظر في إمكانية الأخذ به كسبيل لحل المشكلة ، أم في إقناع الحوثيين بأن موضوع "الولاية" أمر لا أساس له من أصله ، أو أنه ذو أصل ولكن عفى عليه الزمن ، أم أن إدعاءهم الميراث أمر مشكوك فيه وعليهم إثباته ... وإذا لم يتوصلا إلى حل لهذا الإشكال فهل سيكون تعزيز الثقة بواسطة "البينة على من ادعى واليمين على من أنكر"؟

- والله إنني لا أراها غير تجربة أخرى "ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب" يجري تجريعها شعباً سلب خيار الحياة مع الكلمة ، ومطلوب منه أن يختار الموت بصمت .

- لا خيار غير مكاشفة مقترف الخطأ ، والإعتراف بأن "سقيفة" اليمنيين رقم ٢ هي الحل ، بدلاً من الغمغمة التي يكبر معها الخطأ ويفرض إرادته . اللهم اشهد .

المليشيا تعدم أحد ضباطها في صعدة

اعدمت مليشيا الحوثي، ظهر الأحد الماضي، احد ضباطها من ابناء محافظة صعدة.

وبحسب مصادر محلية لـ"26سبتمبر" ان مليشيا الحوثي اعدمت ظهر الاحد، الملازم اول/ خالد أحمد مطلق جرذان، احد أبناء منطقة العبدين بجوار الحديقة امام مستشفى السلام في مدينة صعدة، حيث حاولت المليشيا اعتقاله بتهمة انه يراجع على أحد أقربائه- إبن خاله الذي اعتقلته المليشيا الحوثية على خلفية استشهاد شقيقه وهو يقاتل في صفوف قوات الجيش الوطني بجبهة علب بصعدة.

واضافت المصادر : ان المليشيا حاولت اعتقال جرذان فاضطرّ للهروب من عناصرها التي سارعت على الفور بإطلاق النار عليه فأصيب جراء ذلك وتم اسعافه وفي طريقه الى المستشفى تم تصفيته قبل وصوله الى المستشفى.

عسكر يفند التقرير الامي ويكشف عن اعتزام الحكومة المطالبة بعدم التمديد لفريق الخبراء الذي كشف التقرير عدم حياديته

أكد وزير حقوق الانسان محمد عسكر ان التقرير الأممي حول حقوق الانسان في اليمن الذي صدراً مؤخراً غير حيادي ومرفوض، مؤكداً ان الحكومة تعد رداً رسمياً يتضمن تفنيداً للمغالطات الواردة فيه.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الخميس في العاصمة الاماراتية ابوظبي قال فيه: "فريق الخبراء الذي تم تشكيله وفق قرار أممي ..تم تحديد مهامه في دراسة وضع حقوق الانسان إجمالا في اليمن وتقديم الدعم الفني للجنة الوطنية المعنية، غير اننا فوجئنا أن تقرير فريق الخبراء تجاوز هذه المهمة بشكل كبير وتعسف في سرد الحقائق ووضع بعض التفاصيل في سياقات بعيدة تماما عن الدقة وبالتالي فإن هذا التقرير مرفوض لأنه غير دقيق وغير محايد وتجاوز المهمة الممنوحة لهذا الفريق".

واضاف عسكر: " ما يدحض المعلومات الواردة في هذا التقرير أن زيارة الفريق الأممي للمناطق اليمنية لم تتجاوز الأسبوع رغم منحه تصاريح متعددة المهام لمدة 6 أشهر".

وأكد وزير حقوق الانسان ان فريق الخبراء قام باختيار تعسفي للحوادث التي حقق فيها حيث قال: "إنه قام باختيار تعسفي لبعض الحوادث ولم يقم بعملية مقابلة لجرائم مليشيا الحوثي كما لم يشمل الجغرافيا اليمنية.. وقد تقدمنا بطلبات رسمية للفريق لزيارة المدن التي تعرضت للدمار مثل مدينة تعز ووعدنا الفريق بالقيام بذلك إلا أنه لم يوف بوعده".

وأضاف "على سبيل المثال لم يشر التقرير ولو بكلمة واحدة لاجتياح المليشيات الحوثية الموالية لإيران للمدن اليمنية مثل عدن حيث استمرت المليشيا الإرهابية في عدن لنحو 3 أشهر وقمنا وعدد من المنظمات الأخرى بتوثيق جرائمها مثل القصف العشوائي وقصف النازحين وضرب الأماكن المكتظة بالسكان بقذائف الهاون والكاتيوشا وضرب محطات الكهرباء وابار المياه ". مؤكدا ان جميع هذه الانتهاكات لم يشر إليها التقرير من قريب أو بعيد.

وأكد الوزير ان " التقرير أغفل أهم جريمة وهي زراعة الألغام حيث تشير التقديرات إلى أن مليشيا الحوثي زرعت نحو مليوني لغم ونحن وبدعم من التحالف قمنا بتفكيك ربع مليون لغم انتزعتها الفرق الهندسية ووثقنا ذلك إلا أن التقرير أغفلها تماما كما أغفل جريمة استخدام المدنيين كدروع بشرية" مشيراً الى ان الأمم المتحدة والمفوض السامي أصدرا عدة بيانات حول الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الحوثي سواء في تعز أو المخا أو الحديدة.

واشار وزير حقوق الانسان أن الحكومة تدرس الطريقة المثلى للتعامل مع هذا الفريق الأممي ومنها التقدم بطلب لوقف التمديد لهذا الفريق طالما أثبت عدم حياديته.

وكشف الوزير عسكر أن إجمالي عدد القتلى والمصابين والمختطفين في اليمن خلال الفترة من سبتمبر 2014 وحتى سبتمبر 2018 تجاوز 67 الف شخص جراء انتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال عسكر: "ان عدد القتلى خلال تلك الفترة بلغ 14220 شخصا منهم 1500 طفل و865 امرأة فيما بلغ عدد المصابين 31127 منهم 4080 طفلا و3253 نسوة وإجمالي عدد المختطفين 21706 وهناك 86 قتلوا جراء التعذيب في سجون مليشيات الحوثي كما تم قتل 30 إعلاميا و لايزال 17 قيد الاعتقال".

وأودت الالغام التي زرعتها مليشيا الحوثي الارهابية بـ"حياة 1593 قتيلا وخلفت 1413 مصابا بينهم حالات إعاقة دائمة" بحسب الوزير. مضيفا أن " المليشيا الحوثية الموالية لإيران نهبت أكثر من 5 مليارات دولار من البنك المركزي اليمني ما أدى لتدهور الاقتصاد اليمني كما أنها تستخدم المدنين كدروع بشرية بالحديدة في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني" مشيرا إلى أن "المليشيا الحوثية تعمل على تدمير تراث اليمنيين عبر نشر الأسلحة في مدينة زبيد التاريخية"

وأكد وزير حقوق الانسان ان الوزارة بصدد اصدار تقريرها الثالث حول حالة حقوق الانسان في اليمن الذي يتضمن توثيقاً لجرائم مليشيا الحوثي.



خالد الرويشان

الإرتفاع ليس سهلا!

لم أتخيل أن هناك من لا يزال يعتقد أن ثورة الشباب ١١ فبراير السلمية هي سبب كوارث ما تعيشه اليمن اليوم! .. تخيّلوا!

تتسببون في الحرب الداخلية والخارجية ..ثم تتهمون ١١ فبراير السلمية!

أيّ منطق هذا؟ ..

تطردونً رئيس جمهورية منتخبا.. وتقوم قيامة العالم كله.. مجلس الأمن ..والجامعة العربية .. وتتم معاقبة اليمن بالحق وبالباطل ..بسبب حماقاتكم!

وتُعلن الحرب على اليمن ..بسبب مغامراتكم.. ويتم تدمير مقدّرات البلاد .. ثم تقولون أن ١١ فبراير السلمية هي سبب كل ما حلّ باليمن!

تفجّرون اليمن مذهبياً ومناطقياً.. وتحرقون المدن ..وتختطفون المواطنين ثم تقولون أن ١١ فبراير السلمية هي السبب!

كانت ساحات ١١ فبراير بلا سلاح بينما سلّحتم الجميع ..حتى الاطفال!

وما تزالون تلوُون أشداقكم على ١١ فبراير ..وتحمّلونها المسؤولية!

١١ فبراير السلمية كانت لحظة شعب رائعة ومهيبة لا تتكرر بسهولة في حياة الشعوب..

صحيح أنه تمّ استغلالها! ..هذا يحدث ..هكذا هو تاريخ العالم.. لايوجد تاريخ ناصع البياض حسن الهندام ..مغسول بالصابون!

لذلك، فإن لحظات ارتفاع الشعوب لا تتكرر في حياتها ببساطة ..الارتفاع ليس سهلا!

تأمّلوا أين أنتم اليوم!

تأمّلوا انحطاط لحظتكم الراهنة فحسب!عربيا ودوليا .. وإقليميا.. والأهم داخليا .. الشعب يموت جوعا ..وبلا رواتب! بلغتم قعر الهاوية! .. بالبلاد وبأنفسكم! وماتزالون تتشدقون على 11 فبراير! على مَنْ تكذبون؟! عرفناكم ..وخبرناكم تتخبط البلاد منذ سنتين في قعر الهاوية بتنا يائسين أن تتغيروا ..أو ترتفعوا ارتفعوا ..! لأجل اليمن! لأجل سلامة البلاد!.. وسلامة الشعب بالطبع لن تفعلوا... الضباع لا ترتفع .. لا تطير! الإرتفاع ليس سهلا .. أليس كذلك!

في موسم العودة للمدرسة، سيعود الآلاف من أطفال بلادنا إلى مدارسهم، ومنهم هؤلاء الأطفال الذين نجوا من حرب الحوثيين وتجنيدهم للصغار، لكن آلافاً منهم لا يستطيعون العودة، لن تلامس أيديهم جدران مدارسهم، التي دمرتها المليشيا، أو أصبحوا في نزوح وهروب مستمر من بطش قذائفهم، التي لا تفرق بين صغير وكبير.



أبناء اقليم عدن يسيرون قافلة غذائية لأبطال الجيش الوطني في نهم





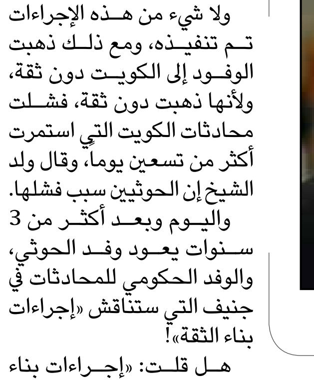


- 26سبتمبر:

سير أبناء إقليم عدن، اليوم الخميس، قافلة غذائية رمزية لأبطال الجيش الوطني المرابطين في جبهات مديرية نهم- شرقي العاصمة.

وكان في استقبال القافلة الغذائية قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محسن الخبي، ورئيس عمليات المنطقة السابعة العقيد الركن محمد الشرفي، وعدد من القيادات العسكرية وضباط المنطقة السابعة.

جنيف هي جنيف والجمعة هي الجمعة!



د.محمد جميح

في «جنيف 1» تعمد وفد الانقلابيين الحوثيين الوصول متأخراً، وكأنهم أرادوا أن يُوحوا بأنهم لا يبالون بالمحادثات، أو ربما أرادوا أن يتقمصوا طريقة خطيب جمعة يدخل المسجد بعد دخول المصلين، لأنه الشخص الأكثر أهمية يوم الجمعة.

الجمعة في جنيف هذه المرة تشبه جمعة «جنيف 1» منتصف 2015.

وفد الحكومة اليمنية وصل جنيف اليوم، قبل انطلاق المحادثات بيوم واحد، تماماً كما كان في 2015، ووفد الحوثيين لا يزال يتهيأ ليوحي للمصلين بأهميته، تماماً كما فعل في 2015!

هذه الحركات التي تهدف للفت الأنظار أصبحت مضحكة، هذه المحاولات للإيحاء بالأهمية لم تعد مهمة، بما أن اليمنيين لا يرتجون شيئاً من وراء هذه المحادثات التي يحاول الحوثي من خلالها أن يستعرض، كما يستعرض مهرجو الكرنفالات الشعبوية.

من أوجه الشبه بين «الجنيفات» أن المحادثات هذه المرة ستكون غير مباشرة، وسيضطر «المسكين» مارتن غريفيث أن يتنقل من غرفة إلى أخرى لإيصال الرسائل، تماماً كما فعل ولد الشيخ في «جنيف 1»، في 2015.

ومن ذلك أن طيب الذكر كي مون، حضر الجُمُعة في جنيف 2015، وهذه المرة يحضرها-حسب تقارير- غوتيريش، الذي خاطب الزعماء العرب في قمة عَمَّان بالأمل العريض في أن يكون وضعهم أفضل، متمنياً ذلك بقوله بالبرتغالية «أوشا الله»، المأخوذة عن العربية «إن شاء الله».

المهم أن غريفيث يدخل قاعة المحادثات، وفي رأسه آخر عبارة قالها سلفه ولد الشيخ، في آخر تقرير له لمجلس الأمن الدولي، والتي قال فيها: كنا في الكويت إزاء اتفاق تاريخي لإحلال السلام في اليمن، لكن الحوثيين رفضوا التوقيع عليه في آخر دقيقة.

ربما يحتفظ غريفيث بهذه العبارة لتقريره الأخير! من يدري؟

تعالوا إلى هذه: في محادثات بييل، أو «جنيف 2» تم الاتفاق فيها على إجراءات «إجراءات بناء الثقة»، وتم التوافق على الذهاب إلى الجولة الثالثة التي كانت في الكويت بعد تنفيذ هذه الإجراءات.

كان من ضمن الإجراءات حينها الإفراج عن الأسرى والمعتقلين، وكان منها فتح ممرات إنسانية، ورفع الحصار عن تعز، وكان منها تشكيل لجنة أمنية وعسكرية لمراقبة وقف إطلاق النار.

ولا شيء من هذه الإجراءات تم تنفيذه، ومع ذلك ذهبت الوفود إلى الكويت دون ثقة، ولأنها ذهبت دون ثقة، فشلت محادثات الكويت التي استمرت أكثر من تسعين يوماً، وقال ولد الشيخ إن الحوثيين سبب فشلها.

واليوم وبعد أكثر من 3 سنوات يعود وفد الحوثي، والوفد الحكومي للمحادثات في جنيف التي ستناقش «إجراءات بناء الثقة»!

هل قلت: «إجراءات بناء الثقة»؟!

ألم نقل إن هذا المصطلح مرَّ علينا في بييل؟!

و«كأنك يا بو زيد ما غزيت»!

طبعاً، لا نورد جديداً عندما نقول إن هذه المحادثات أصبحت أقرب إلى مسرح العبث، أو ضرباً من «الدراما السوداء»، التي لا ندري ما الهدف منها.

ولا نبوح بسر إذا قلنا إن «جنيف هي جنيف، والجمعة هي الجمعة»!

وقوموا إلى أوجاعكم يرحمكم الله!